



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإبّاع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

③ المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الإسلامية - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير

مجزأ، / المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ.

٢٦١ ص : ٢١ × ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٦٦ / ١٤٤٦

ردمك : ١ - ٢٢ - ٨٥٢٧ - ٦٠٢ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه صوتياً أو أي جزء منه بأي شكل وأبنة وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.





المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- مقرر القرآن الكريم، الذي يُحدّد للطالب السور المقرّرة عليه.
- التوحيد، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرد بالعبادة وحده لا شريك له.
- الحديث والسيرة، وفيه يتعرّف الطالب على الشرائع النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- الفقه، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

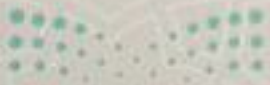
رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمل أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنة صالحة في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

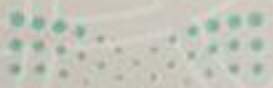


الفهرس



٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٤٧	الحديث والسيرة
٩٧	الفقه
١٣٧	الجزء الثاني من المقرر
١٤٢	التوحيد
١٧٩	الحديث والسيرة
٢٢٩	الفقه

مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دراسةٍ مقرر القرآن الكريم أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تلاوة السُّور المقررة تلاوةً مجودةً.
- حفظ السُّور المقررة حفظًا مُتَقْنًا.
- التَّأَدُّبُ بِآدَابِ تلاوة القرآن الكريم والاستماع له.

خطة مُقرر القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام



خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم

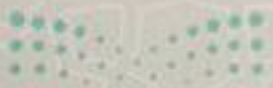


خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مغايراً لمنهج
التعليم الحكومي





الجزء الأول من المقرر



وزارة التعليم
الجمهورية العربية السورية
دمشق - سورية

التَّوْحِيدُ

الإيمان



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: الإيمان ١٦
- الدرس الثاني: شُعَبُ الإيمان ٢٠
- الدرس الثالث: نواقض الإيمان ومُنْقِصَاتُهُ ٢٤

الشرك



الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: معنى الشُّرك ٢٨
- الدرس الخامس: أنواع الشُّرك ٣١
- الدرس السادس: مظاهر الشُّرك ٣٤

البدع والذنوب والمعاصي



الوحدة الثالثة

- الدرس السابع: البدع ٢٨
- الدرس الثامن: الذُّنُوبُ والمعاصي ٤٠

منهج المسلم في الاعتقاد



الوحدة الرابعة

- الدرس التاسع: منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة ٤٤



الحديث والسيرة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الصُّغَارِ وَالْأَقَارِبِ وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: رَحْمَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلصُّغَارِ وَمِلَاطِفَتِهِ لَهُمْ ٥٠
- الدرس الثاني: دَعَاؤُهُ ﷺ لِلصُّغَارِ وَتَشْجِيعُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ ٥٣
- الدرس الثالث: الرِّحْمَةُ بِالصَّغِيرِ وَتَقْدِيرُ الْكَبِيرِ ٥٥
- الدرس الرابع: مَحَبَّتُهُ ﷺ لِذَوِي رَحِمِهِ وَدَعْوَتُهُمْ لِلْخَيْرِ ٥٧
- الدرس الخامس: مِنْ فَضَائِلِ صِلَةِ الرَّحِمِ ٦١
- الدرس السادس: تَوَاضُّعُهُ ﷺ وَبِشَاشَتُهُ مَعَ جُلَسَائِهِ ٦٣
- الدرس السابع: مِنْ آدَابِ الْمَجْلِسِ ٦٦
- الدرس الثامن: هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَتِهِ مَعَ جِيرَانِهِ ٦٨

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْعُمَّالِ وَالضُّيُوفِ



الوحدة الثانية

- الدرس التاسع: هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ ٧٢
- الدرس العاشر: نَهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ مَنْعِ الْأَجِيرِ أَجْرَتِهِ ٧٦
- الدرس الحادي عشر: هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْوُفُودِ وَالضُّيُوفِ ٧٩

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ



الوحدة الثالثة

- الدرس الثاني عشر: هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ ٨٤
- الدرس الثالث عشر: صِلَةُ الْوَالِدِينَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ ٨٨

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْحَيَوَانِ

الوحدة الرابعة

الدرس الرابع عشر: إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان ٩٢

الفقه

صلاة الجمعة

الوحدة الأولى

الدرس الأول: حكم صلاة الجمعة، وصفتها ١٠٠

الدرس الثاني: مستحبات الجمعة ١٠٣

الحكمة من مشروعية العيد وصلاة العيدين

الوحدة الثانية

الدرس الثالث: الحكمة من مشروعية العيد ١٠٨

الدرس الرابع: صلاة العيدين ١١٠

الدرس الخامس: سنن العيدين ١١٤



صلاة الاستسقاء



الوحدة الثالثة

الدرس السادس: الاستسقاء ١٢٠

صلاة الكسوف والخسوف



الوحدة الرابعة

الدرس السابع: الكسوف والخسوف ١٢٦

الدرس الثامن: صلاة الكسوف والخسوف ١٢٩

الصلاة على الميت

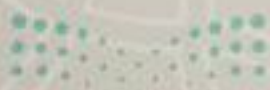


الوحدة الخامسة

الدرس التاسع: الصلاة على الميت ١٢٤



التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

الْإِيمَانُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريف الإيمان.
- الاستدلال من السُّنَّةِ عَلَى أَرْكَانِ الْإِيمَانِ.
- بيان ثَمَرَاتِ الْإِيمَانِ.
- ذكر أنواعِ شُعَبِ الْإِيمَانِ.
- التمثيل لكلِّ نوعٍ من أنواعِ شُعَبِ الْإِيمَانِ .
- التفريق بين نواقضِ الْإِيمَانِ وَمُنْقِصَاتِهِ.



الإيمان

الدرس الأول

تمهيد



أركان الإيمان

قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْآمَثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ (١).

• ما علاقة الآية بالصورة؟



تعريف الإيمان

اعتقادٌ بالقلب و قولٌ باللسان، وعملٌ بالجوارح^(١)، يزيدُ بالطاعة، وينقصُ بالمعصية. قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾^(٢).

أركان الإيمان

أركانُ الإيمانِ ستة، هي:

- | | | |
|------------------|-----------------------|---------------------------|
| الإيمانُ بالله | الإيمانُ بالملائكة | الإيمانُ بالكتب |
| الإيمانُ بالرسول | الإيمانُ باليوم الآخر | الإيمانُ بالقدر خيره وشره |

الدليل على أركان الإيمان

حديثُ جبريل ﷺ لَمَّا جاءَ يسألُ رسولَ الله ﷺ عن الإيمان، فقال ﷺ: «أن تؤمنَ بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمنَ بالقدرِ خيره وشره»^(٣).

حكم من أنكر أركان الإيمان

من أنكرَ أركانَ الإيمانِ أو ركنٍ منها فإنه يخرجُ من ملة الإسلام.

(١) وهي أعضاء الإنسان كاليد واللسان والعين والأذن، وسميت جوارح لأنها تجترح أي تعمل وتكتسب.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢.
(٣) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

نشاط

أقارن بين سلوك قوي الإيمان وضعيف الإيمان حسب الجدول الآتي:

المجال	الطاعات	المعاصي
قوة الإيمان		
ضعف الإيمان		

ثمرات الإيمان

للإيمان ثمرات كثيرة في الدنيا والآخرة، منها:

- ١ ولاية الله للمؤمنين وحفظهم^(١)، قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٢).
- ٢ محبة الله للمؤمنين، قال الله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾^(٣).
- ٣ الفوز بالجنة ونيل رضا الله تعالى، قال جل وعلا: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٤).
- ٤ محبة المؤمنين بعضهم لبعض، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(٥).
- ٥ حصول الطمأنينة والسعادة والحياة الطيبة، قال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٦).



معلومات إثرائية

يقول الحسن البصري رحمه الله:

لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالتَّحَلِّيِّ وَلَا بِالتَّمَنِّيِّ وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقُلُوبِ وَصَدَّقَتْهُ الْأَعْمَالُ^(١).

التقويم

- ١ أُعرِّف الإيمان.
- ٢ ما أركان الإيمان؟
- ٣ ما الدليل على أركان الإيمان؟
- ٤ ما حكم من يُنكر أركان الإيمان أو ركن منها؟
- ٥ أذكر ثلاثاً من ثمرات الإيمان، مع أدلتها.

(١) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، ص ٥٦.



شُعَبُ الْإِيمَانِ

الدرس
الثاني

المراد بشعب الإيمان

شُعَبُ الْإِيمَانِ هِيَ: خِصَالُ الْإِيمَانِ، اعتقاديَّةٌ، أو قولِيَّةٌ، أو عمليَّةٌ.

عَدَدُ شُعَبِ الْإِيمَانِ

بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ شُعَبَ الْإِيمَانِ أَكْثَرُ مِنْ سِتِينَ شُعْبَةً، وَالذَّلِيلُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»، وَقَالَ ﷺ: «فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»^(١).

أنواع شعب الإيمان

شُعَبُ الْإِيمَانِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ:



النوع الأول: شُعب القلب

مثالها: الإيمان بأركان الإيمان الستة، ومحبة الله عز وجل ورسوله ﷺ، والحب في الله، والرجاء لثواب الله، والخوف من الله.

النوع الثاني: شُعب اللسان

مثالها: قول كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) التي هي أساس الإيمان، وتلاوة القرآن الكريم، وذكر الله وتحميده وتسبيحه.

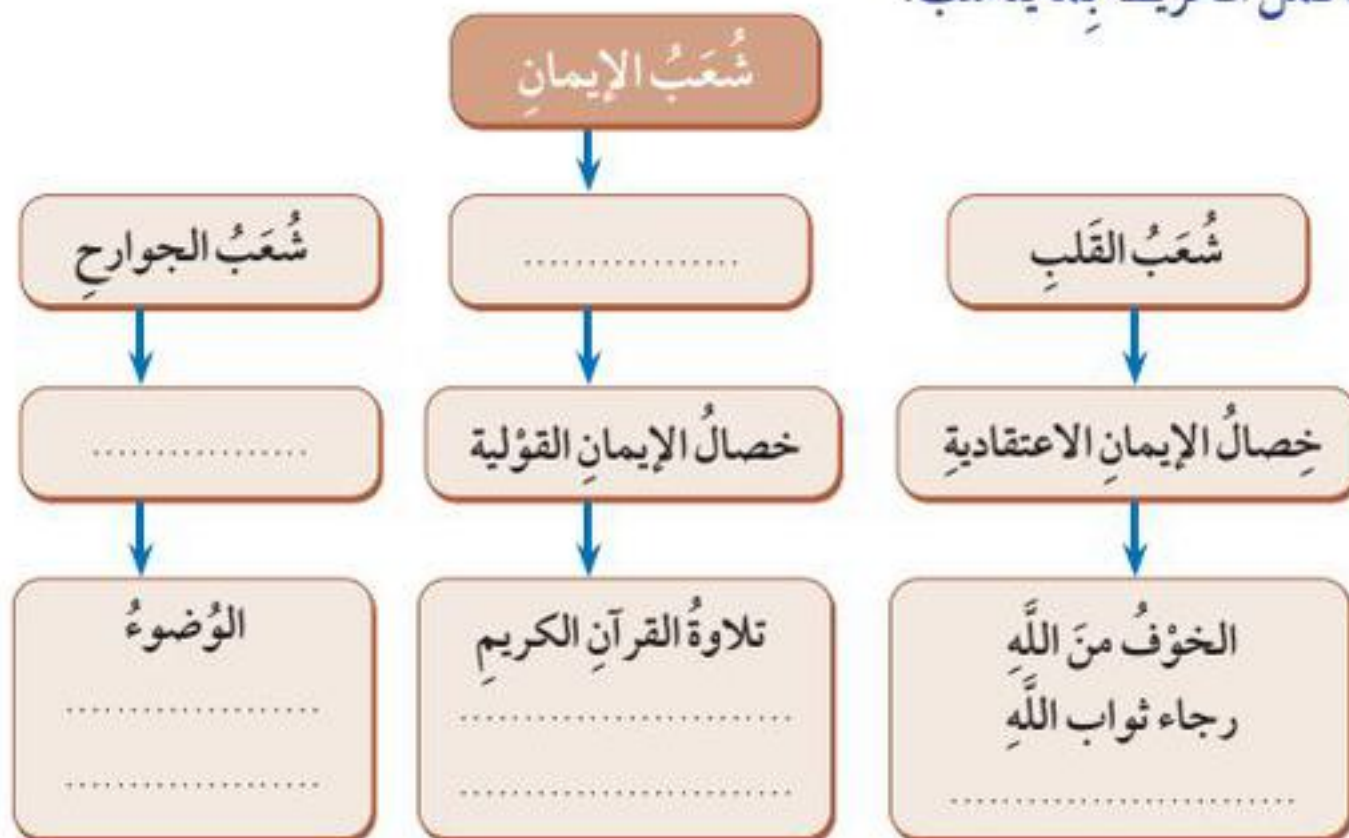
النوع الثالث: شُعب الجوارح

مثالها: الوضوء، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، وبر الوالدين، وكف الأذى.



نشاط ١

أكمل الخريطة بما يناسب:



نشاط ٢

أتحدّث مع مجموعتي في الوسائل المُعِينَةِ على زيادة الإيمان.

.....

.....





١ أعرّف شعب الإيمان.

٢ كم عدد شعب الإيمان؟

٣ أمثل لشعب الإيمان المتعلقة:

أ. بالقلب.

ب. باللسان.

ج. بالجوارح.



الدرس الثالث

نواقض الإيمان ومُنقصاته

أولاً: نواقض الإيمان (وتسمى نواقض الإسلام أو نواقض التوحيد)

المراد بها: اعتقادات وأقوال وأعمال تُبطل الإيمان، وتُخرج من الإسلام. وينقض الإيمان أمورٌ منها: الشرك الأكبر.

ثانياً: مُنقصات الإيمان

المراد بها: اعتقادات وأقوال وأعمال تُنقص الإيمان، ولكنها لا تُخرج من الإسلام. وينقص الإيمان بأمورٍ منها:

- ١. الشرك الأصغر.
- ٢. البدع.
- ٣. الذنوب والمعاصي.

؟ نشاط

ما الفرق بين نواقض الإيمان ومُنقصاته؟

أهمية تعلم نواقض الإيمان ومنقصاته

معرفة نواقض الإيمان ومنقصاته يُحقِّق للمؤمن ويُساعدُه على ما يأتي:

- ❶ حفظ الدين، الذي هو أغلى ما يملك المسلم، فخسارة الدين أشدُّ أنواع الخسارة.
- ❷ اجتناب الوقوع في نواقض الإيمان ومنقصاته لأنَّ الوقوع فيها يُؤدِّي إلى الكفر أو الذنب العظيم.

التقويم

١ ما أهمية تعلُّم نواقض الإيمان ومنقصاته؟

٢ أمثلُ على ما يأتي بمثال:

أ. ناقض من نواقض الإيمان. ب. مُنقِص من مُنقصات الإيمان.

ملاحظات





الوَحدةُ الثَّانيةُ الشُّرْكُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تَوْضِيحُ مَعْنَى الشُّرْكِ، وَنَتَائِجِهِ.
- ذِكْرُ أَنْوَاعِ الشُّرْكِ.
- تَحْدِيدُ الْفَرْقِ بَيْنَ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ.
- ضَرْبُ أَمْثَلَةٍ عَلَى مَظَاهِرِ الشُّرْكِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.



معنى الشرك

الدرس
الرابع

تمهيد



• التوحيد أعظم الواجبات، فما أعظم المحرمات؟

معنى الشرك

جعل شريك مع الله في ربوبيته، أو ألوهيته، أو أسمائه وصفاته.

أمثلة على الشرك

- ١ الشُّرك في الربوبية: مثل من يزعم أن من المخلوقين من يدبر الكون مع الله.
- ٢ الشُّرك في الألوهية: مثل من يدعو غير الله.
- ٣ الشُّرك في الأسماء والصفات: مثل من يشبه الله بخلقه.



نتائج الشرك

❶ أن الله لا يغفره.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(١).

❷ أن الشرك يحبط جميع الأعمال، أي: يبطلها.

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٢).

التوبة من الشرك

مَنْ تَابَ مِنَ الشَّرْكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، والدليل قول الله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾^(٣).

(٢) سورة الأنعام آية: ٨٨.

(١) سورة النساء آية: ٤٨.

(٣) سورة الأنفال آية: ٣٨.

١ أَوْضَحْ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ نَوْعَ الشُّرْكِ الْوَاردِ فِيهَا، هَلْ هُوَ :
(شُرْكٌ فِي الرُّبُوبِيَّةِ، أَوْ شُرْكٌ فِي الْأُلُوهِيَّةِ) :

أ. السجود لغير الله : (.....) .

ب. الاعتقاد بأن هناك مَنْ يَخْلُقُ الْخَلْقَ غَيْرَ اللَّهِ : (.....) .

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ) :

(أ)

❶ الشُّرْكُ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ .

❷ الشُّرْكُ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ .

(ب)

() الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ .

() الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا
لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .



أنواع الشرك

الدرس
الخامس

تمهيد

● قال الله تعالى ذاكراً دعاء أحد أنبيائه ﷺ: ﴿وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾^(١)
تأمل الآية وأجب عما يأتي:

ماذا تستفيد من قوله: ﴿وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ﴾؟

أنواع الشرك

يَنقَسِمُ الشُّرْكُ إِلَى قِسْمَيْنِ: أَكْبَرُ وَأَصْغَرُ.

● الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ

تعريفه: صَرَفُ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

حكمه: مُخْرِجٌ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ وَصَاحِبُهُ خَالِدٌ فِي النَّارِ، إِلَّا إِنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ.

دليله: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾^(٢).

مثاله: أ . اعتقاد أن أحداً من البشر يَعْلَمُ الْغَيْبَ مع الله تعالى .

ب . دعاء غير الله فيما لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ عز وجل .

(٢) سورة النساء آية: ٤٨ .

(١) سورة إبراهيم آية: ٣٥ .

● الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ

تعريفه: كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيَتْ شِرْكَاً وَلَمْ تَصِلْ إِلَى حَدِّ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ .

حكمه: مُحَرَّمٌ، وَيَنْقِصُ الْإِيمَانَ، وَلَا يُخْرِجُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ .

دليله: قول الرسول ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ»^(١) .

مثاله: لَهُ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

أ . الرِّيَاءُ كَمَنْ يُحَسِّنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ .

ب . الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ كَقَوْلِ : وَالْكَعْبَةِ ، وَالنَّبِيِّ .

ج . قَوْلُ لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانٌ ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ شَاءَ فُلَانٌ .

؟ نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ، أَقَارِنُ بَيْنَ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ حَسَبَ الْجَدُولِ الْآتِي :

الشُّرْكُ	تَعْرِيفُهُ	حُكْمُهُ	مِثَالُهُ
الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ			
الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ			

(١) أخرجه أحمد (٢٣٦٣٠) .

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي ؛ أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة :

- الرياء من أمثلة الشرك
- من أمثلة الشرك الأكبر الأموات .
- من أمثلة الشرك الأصغر بغير الله .
- حكم الشرك الأصغر
- قول رسول الله ﷺ : « إن أخوف ما أخاف عليكم » .

التقويم

- ١ أعرف الشرك الأكبر .
- ٢ أعرف الشرك الأصغر .
- ٣ أمثل بمثال واحد على ما يأتي :
أ . شرك أكبر . ب . شرك أصغر .
- ٤ ما الشرك الذي يُخرج صاحبه من ملة الإسلام ؟



مظاهر الشرك

الدرس
السادس

تمهيد

- أكثر شرك المشركين يكون في صرف العبادة لغير الله، ولهذا الشرك مظاهر كثيرة قديمة وحديثة.

بعض معبودات المشركين

كان المشركون يعبدون معبودات باطلة، ويتقربون إليها بأنواع العبادات، ويتخذونها وسائط وشفعاء عند الله، قال الله تعالى عنهم: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١)، فشرُّهم أفسد أعمالهم.

ومن معبودات المشركين ما يلي:



مِنْ مَظَاهِرِ الشُّرْكِ

● الشُّرْكُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ حَدِيثًا هُوَ الشُّرْكُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ قَدِيمًا ، وَمِنْ مَظَاهِرِهِ مَا يَلِي :

❶ دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ .

❷ التَّعَبُّدُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ .

❸ الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ .

❹ السَّحَرُ ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ طَاعَةِ الشَّيَاطِينِ فِي شُرْكِهِمْ بِاللَّهِ تَعَالَى .

نشاط ؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ، أَذْكَرُ مَظَاهِرَ أُخْرَى لِلشُّرْكِ :

❶

❷

❸

أكمل الفراغات الآتية بما يُناسب :

أ. الْمُشْرِكُونَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى مَعْبُودَاتِهِمْ بِأَنْوَاعٍ
وَيَتَّخِذُونَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ.

ب. مِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ : الْأَصْنَامُ وَ
وَ وَ



الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الْبِدْعُ وَالذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (البِدْعَة) و(الذُّنُوب).
- ذكر حُكْم البِدْعَةِ وَأَمْثَلَةٍ عَلَيْهَا.
- توضيح خُطُورَةِ البِدْعَةِ.
- تحديد الفَرْقِ بَيْنَ الْكِبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ.
- التمثيل لكلٍّ مِنَ الْكِبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ.
- توضيح أسباب الوقوعِ فِي الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، وَنَتَائِجِهَا.



البِدْعُ

الدرس
السابع

تعريف البدعة

هي التعبد لله بما لم يشرعه الله ولا رسوله ﷺ.

حكم البدعة

البدعة مُحَرَّمَةٌ، قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ»^(١)، ومعنى ردٌّ: مردود على صاحبه فلا يقبله الله.

مثال البدعة

أداء عبادة في وقتٍ معيّن لم يردّ عليها دليل.

خطورة البدعة

للبدع مخاطر ومفاسد عديدة، منها:

- ١ أن عمل المبتدع مردودٌ عليه لا يقبله الله ولو كان صاحبه حسن النية.
- ٢ أن البدعة تهدم السنن الصحيحة وتقلل من انتشارها.
- ٣ أن المبتدع يحجب يوم القيامة عن حوض النبي ﷺ، فعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إني فرطكم على الحوض من مرّ عليّ شرب، ومن شرب لم يظمأ أبداً، ليردّن عليّ أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم، فأقول: إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقاً سحقاً لمن غير بعدي»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).
(٢) أخرجه البخاري (٦٥٨٣).

التقويم



١ أَعْرِفُ الْبِدْعَةَ.

٢ مَا حُكْمُ الْبِدْعَةِ؟

٣ أَعِدُّ مَخَاطِرَ الْبِدْعِ وَمَفَاسِدَهَا.



الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

الدرس
الثامن

المرادُ بالذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

الذُّنُوبُ: هي تَرْكُ الواجباتِ الشَّرْعِيَّةِ، وفِعْلُ الْمُحَرَّمَاتِ.

أنواعُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

تنقسمُ الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي إلى نَوْعَيْنِ:

النوع الأول: الكبائرُ

المرادُ بها: كُلُّ معصيةٍ تَرْتَبُ عليها حَدٌّ في الدنيا، أو عقوبةٌ، أو تُوعَدُ عليها بالنَّارِ، أو العذابِ، أو اللعنةِ، أو الغضبِ.

أمثلتها:

- ١ قَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ حَقٍّ.
- ٢ أَكْلُ الرِّبَا.
- ٣ عقوقُ الوالدينِ.
- ٤ شهادةُ الزُّورِ.

النوع الثاني: الصَّغائرُ

المرادُ بها: كُلُّ معصيةٍ لا يترتبُ عليها حَدٌّ في الدنيا ولا وعيدٌ في الآخرةِ.

مثالها: عَدَمُ رَدِّ السَّلَامِ.

حكمُ مرتكبِ الكبائرِ

مرتكبُ الكبائرِ مؤمنٌ ناقصُ الإيمانِ لا يَخْرُجُ عن مِلَّةِ الإسلامِ. فهو في الدنيا مؤمنٌ بإيمانه فاسقٌ بكبيرته، وفي الآخرة تحت مشيئة الله، إن شاء الله غفر له، وإن شاء عذَّبه، والصَّغَائِرُ تُكْفَرُ باجتنابِ الكبائرِ وفعلِ الطَّاعاتِ.



لا أستعجل في وصف الناس بأنهم مذنبون أو عاصون لله عز وجل
ولرسوله ﷺ فأنا لست ممن يملك القدرة على ذلك، ولست
مختصاً به.

أسباب الوقوع في المعاصي والذنوب

للقوع في الذنوب والمعاصي أسباب كثيرة، منها:

١ ضَعْفُ الْإِيمَانِ والتوحيد في القلب.

٢ تزيينُ الشيطانِ ووسوسته.

٣ قِلَّةُ ذِكْرِ اللَّهِ وتلاوة آياته.

نتائج الذنوب والمعاصي

للذنوب والمعاصي نتائج كثيرة، منها:

١ قسوة القلب وظلمته فيضعف إيمانه ويحرم لذة الطاعات.

٢ المعيشة الضيقة والنكد فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾^(١).

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

نشاط؟

الذُّنُوبُ والمعاصي لها أضرارٌ خطيرةٌ على الفردِ والمُجتمعِ، أتُحاورُ مع مجموعتي في الأسبابِ التي تُعِينُ على تركِ المعصيةِ والبُعدِ عنها.

التقويم

١ ما المرادُ بالذُّنُوبِ والمعاصي؟

٢ أمثلُ لما يأتي:

أ. كبيرة من كبائر الذنوب.

ب. صغيرة من صغائر الذنوب.

٣ ما أسبابُ الوقوعِ في المعاصي والذنوبِ؟





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

منهج المسلم في الاعتقاد

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

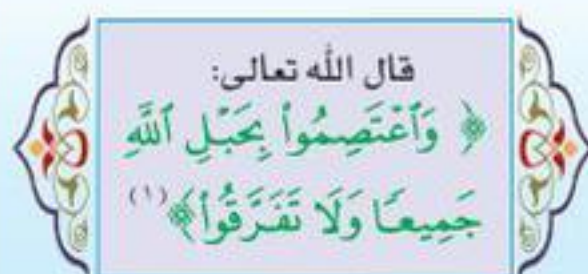
- بيان المراد بـ (أهل السنة والجماعة).
- تعليل سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة.
- توضيح منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.



منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدرس
التاسع

تمهيد



يجب على المسلم أن يؤمن إيمانًا جازمًا بما دلَّ عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح فيما يجب لله تعالى في توحيدهِ وطاعته، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهدْيهم .

المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النَّبِيُّ ﷺ وأصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة

سُمُّوا أَهْلَ سُنَّةٍ؛ لَتَمَسُّكِهِمْ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَاتِّبَاعِهِمْ لَهَا، وَالْأَخْذَ بِهَا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْإِعْتِقَادِ؛ عَمَلًا بِقَوْلِهِ ﷺ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعُضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ»^(١)، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»^(٢).

كما أنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبَعُوا مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ، عَمَلًا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ»^(٣).

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخَّصُ منهجُ أهلِ السُّنَّةِ والْجَمَاعَةِ فِي الْعَقِيدَةِ فِيمَا يَلِي:

١ مصدر العقيدة هو:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً: إجماع السلف الصالح.

٢ إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

٣ العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

٤ الإيمان بأركان الإيمان كلها.

٥ التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

(١) النواجد جمع ناجد، هي الأضراس التي بعد الثياب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالأمر.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٠٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٢١٦٥).

- ٦ التوسط في الاعتقاد فهماً وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط .
- ٧ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس .
- ٨ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، ولأئمة المسلمين، وعامتهم .
- ٩ نبذ الفرقة، ولزوم جماعة المسلمين تحت قيادة ولي الأمر وهو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية .

نشاط؟

أختار واحداً من مكونات مفهوم منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة وأتخاؤر مع مجموعتي في شرحه وتحقيقه.

.....

.....

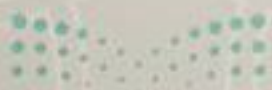
.....

التقويم

- ١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
- ٢ لِمَ سُمُوا بأهل السنة والجماعة؟

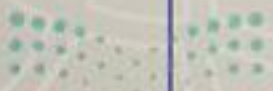


الحديثُ والسَّيرةُ



الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عُمرَ بنِ أبي سلمة رضي الله عنه قال : كنت غلامًا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيشُ في الصُّحُفَةِ ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يا غلام سَمِ الله وكل بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد . [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	رحمةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِلصَّغَارِ وملاطفته لهم	٥١
٢	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا» . [أخرجه ابو داود والترمذي]	الأولى	الرحمةُ بالصَّغِيرِ وتقديرُ الكَبِيرِ	٥٥
٣	عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «تَعَبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ» . [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	من فضائلِ صلة الرَّحِمِ	٦١
٤	عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتُهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» . [أخرجه البخاري ومسلم]	الرابعة	إحسان النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحيوان	٩٢





الوَحدة الأولى

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي معاملة الصَّغَارِ وَالْأَقَارِبِ وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدة أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَحْمَتِهِ الصَّغَارِ، وَمِلَاطِفَتِهِ وَدَعَائِهِ لَهُمْ.
- ذِكْرَ نَمَازَجٍ مِنْ صِلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِرَحْمِهِ.
- الْاسْتِشْهَادَ بِمَوَاقِفَ لِتَوَاضُعِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَوْضِيحَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ جِيرَانِهِ.
- حِفْظَ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمَ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرُوَاةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنْبَاطَ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.
- امْتِثَالَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ.



الدرس الأول رحمة النبي ﷺ للصغار وملاطفته لهم

مكانة الصغار عند النبي ﷺ :

من الأخلاق التي ينبغي أن يتصف بها المسلم الرحمة، فالراحمون يرحمهم الرحمن، وقد كان لنبينا ﷺ من ذلك الخلق أوفر النصيب، وفيما يأتي بعض الأمثلة على ذلك :

اهتمامه ﷺ بالصغار:

عن أنس رضي الله عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعو لهم »^(١).

احترام الصغار:

من تقدير النبي ﷺ للصغار وإعطائهم حقوقهم ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: « أتأذن لي أن أعطي هؤلاء »، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أؤثر بنصيبي منك أحدا، قال: فتله^(٢) رسول الله ﷺ في يده^(٣).

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٢٩١).

(٢) فتله: وضعه في يده.

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٠)، ومسلم (٢٠٣٠).

نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

ملاطفته ﷺ لهم:

كان ﷺ يُمازح الصغار ويلاعبهم ويلاطفهم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل النُّعير»^(١). فتلطّفه مع الصغار ومداعبته لهم وإدخال السرور عليهم هو من مكارم أخلاقه وجميل صفاته ﷺ.

توجيهه ﷺ لهم:

من حسن تربيته ﷺ للصغار أنه كان يحرص على توجيههم وإرشادهم ومن الأمثلة على ذلك: عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصُّحُف، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام سمِّ الله وكلِّ بيمينك وكلِّ مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد^(٢).



(١) أخرجه مسلم (٢١٥٠)، والمراد بالنُّعير: طائر صغير.

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

نتعلم لنعمل

- أمثلُ خلقُ النبي ﷺ في رحمته بالصغار.
- أشارك في اللعب مع من هم أصغرُ مني لإدخال السرور عليهم.

التقويم

١ أكمل الفراغ بما يناسب:

..... من أمثلة مُزاحه ﷺ مع الصغار:

٢ استنبط صفتين من صفات النبي ﷺ في تعامله مع الصغار:

أ. ب.

٣ أبين الفائدة من إعطاء الهدية للصغار.





دَعَاؤُهُ ﷺ لِلصُّغَارِ وَتَشْجِيْعُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ

الدرس الثاني

الدعاء لهم:

كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغار:

عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكان صغيراً) قال ضَمِنِي النبي ﷺ إلى صدره، وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ»^(١).

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يُعَوِّذُ الحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول: «إِنْ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ؛ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَأَمَةٍ»^(٢).

التشجيع على العمل الحسن:

عن عمرو بن حريث رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مرَّ بعبد الله بن جعفر رضي الله عنه وهو يبيع بيع الغلمان - أو الصبيان - قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي بَيْعِهِ». أَوْ قَالَ: فِي صَفَقَتِهِ»^(٣). وفي دعائه ﷺ تشجيع للصبيان على تعلُّم البيع والشراء.

هدية ﷺ مع الصغار



(١) أخرجه البخاري (٣٧٥٦)، ومسلم (٢٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١)، والعين للامة: هي كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخيل وغير ذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٦٧).

نشاط

أشجّع أخي على العمل الحسنِ بصورٍ مُتنوّعةٍ منها:

أمثلة	مثال محلول	المحور
	أحسنت	تشجيع لفظي
	لعبه	تشجيع مادي
	نزّهه	تشجيع تروحي

نتعلم لنعمل

- أثني على الصغار إذا شاهدتهم يساعدون الآخرين .
- أكافئ الصغار على أعمال الخير .

التقويم

١ أبين فائدة تشجيع النبي ﷺ للصغار على العمل الحسن .

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة دعاء النبي ﷺ للصغار :





الرحمة بالصغير وتقدير الكبير

الدرس
الثالث



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ
صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
ليس على طريقتنا حيث اتَّصَفَ بغير صفاتنا	لَيْسَ مِنَّا
الرحمة تعني العطف والشفقة	يَرْحَمْ صَغِيرَنَا
الشرف: المكانة، والمعنى يُقَدَّرُ الكبير وينزله منزلته	يَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا



التعريفُ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ ﷺ

- **نسبه:** عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، وهو وأبوه صحابيَّان رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان يحترَّمُ ويُقدَّرُ الكبيرُ في فضله ومنزلته، وإنَّ كان أصغرَ منه.
- **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: «نِعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ»^(٢).

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤٣)، والترمذي (١٩٢٠)، واللفظ له.

(٢) أخرجه أحمد (١٣٨١).

فوائد الحديث

- ١ الإسلام دين يُعطي كل ذي حق حقه.
- ٢ الإسلام يحث على توقير الكبير ورحمة الصغير.
- ٣ يدخل في معنى الكبير: الوالدان والإخوة والأخوات الكبار، وأصحاب المكانة في المجتمع.
- ٤ الرحمة بالصغير بأن يُعطي حقه من الرفق به والشفقة عليه؛ لضعفه وبرأته وعدم قدرته على أخذ حقه.
- ٥ توقير الكبير يكون باحترامه ومعرفة ما يستحقه من التقدير؛ لمكانته وعلو قدره.

نتعلم لنعمل

- أحترم الكبير وأبادره بالسلام، وأستمع له وأقبل توجيهاته.
- أرحم الصغير وأعطف عليه.
- أقدم الرجل الكبير عند الدخول أو الخروج من أي مكان.

التقويم

- ١ أعلل تخصيص الرحمة بالصغار في قوله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا».
- ٢ أعيد ترتيب الكلمات الآتية بما يوافق نص الحديث:

(كبيرنا - يرحم - ليس منا - شرف - صغيرنا - ويعرف - من لم)





محبة ﷺ لذوي رحمهم ودعوتهم للخير

المراد بذوي الرحم

هم الأقارب من النسب من جهة أمك أو أبك.
وأقربهم: الآباء والأمهات، والأجداد والجَدَّات، والأولاد والأحفاد، ثم الأقرب فالأقرب من
الإخوة والأخوات وأولادهم، والأعمام والعَمَّات وأولادهم، والأخوال والخالات وأولادهم.

معنى صلة الرحم

صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب وتكون بأمور متعددة؛ منها: الزيارة، والهدية، وعبادة
المريض.

نماذج من صلته ﷺ لرحمه

محبتهم واحترامهم

كان ﷺ يُثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم، فقد قال رسول الله ﷺ عن عمه العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه: «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً وأوصلها»^(١).

ملاطفة صغيرهم:

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا قَدِم من سفر تُلقِي بصبيان
أهل بيته، قال: فَتُلقِي بي وبالحسن أو بالحسين، قال: فحمل أحداً بين يديه والآخر خلفه حتى
دخلنا المدينة^(٢).

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨١٧٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٢٨).

مشاركتهم أحزانهم:

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما جاء نعي جعفر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اصنعوا لأهل جعفر طعاماً فإنه قد جاءهم ما يشغلهم»^(١).

نشاط ١

وسائل صلة الرّحم كثيرة ومُتيسّرة، ومع ذلك يُفَرِّط فيها كثير من الناس، قال تعالى:

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾^(٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ^(٣) ﴿٢٣﴾^(١).

- أكتب أبرز مظاهر قطيعة الرّحم المنتشرة بين النّاس، وأصنّفها حسب الانتشار:

مظاهر القطيعة	تصنيفها حسب الانتشار (كثيرة - متوسطة - قليلة)

(١) أخرجه الترمذي (٩٩٨).

(٢) سورة محمد الأيتان: ٢٢ - ٢٣.

نشاط ٢

أضع إشارة (✓) أمام مواقف الصلة، وعلامة (x) أمام مواقف القطيعة:

- يتضايق بعض الناس من زيارة أبناء عمه لوالده باستمرار. ()
- تخرج محمد من الجامعة فأقام وليمة دعا إليها أقاربه. ()
- يُجهز صالح هدايا يسيرة لصغار أقاربه إذا زارهم. ()
- شخص يتضجر من مساعدة أقاربه عند حاجتهم إليه. ()

نتعلم لنعمل

- أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية لذوي رحمي.
- أعرف بنفسي في المناسبات الاجتماعية.



- ١ أُبَيِّنْ معنى صلة الرَّحِمِ.
- ٢ أرْتَبِ الأقارب حسب الأقرب :
(الجد – أولاد الإخوة – العم – الأم – أولاد العم)
- ٣ أُبَيِّنْ وسائل صلة الرَّحِمِ.





من فضائل صلة الرحم

الدرس
الخامس

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أُيُّ الأَعمال يكون سبباً في دخول الجنة؟	أخبرني بعمل يدخلني الجنة
توحدته ولا تشرك به أحداً	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
المراد الفريضة	تقيم الصلاة
تعطي الزكاة لمستحقيها شرعاً	تؤتي الزكاة
الإحسان إلى الأقارب	تصل الرحم

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٦)، ومسلم (١٣).

التعريفُ بِرَاوي الحديثِ ﷺ

- **نسبه:** هو خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان عابداً شجاعاً، نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة، وأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده.

فوائد الحديث

- 1 أهمية التوحيد حيث ابتداء النبي ﷺ بذكره في الحديث؛ لأن تحقق التوحيد شرط لقبول الأعمال الصالحة.
- 2 أهمية صلة الرحم، حيثُ قرنت مع التوحيد والصلاة والزكاة.
- 3 صلة الرحم هي الإحسانُ إلى الأقاربِ على حسبِ حالِ الواصلِ والموصولِ، فتارةً تكونُ بالمال، وتارةً بالخدمة، وتارةً بالزيارة والسلام وغير ذلك.

نتعلم لنعمل

- أبين لأقاربي فضل صلة الرحم.

التقويم

- 1 أعلل ابتداء النبي ﷺ الأعمال التي تقرب إلى الجنة بالتوحيد.
- 2 أبين على أي شيء يدل اقتران صلة الرحم بالتوحيد والصلاة والزكاة في الحديث.
- 3 أبين نتائج صلة الرحم على الواصل، وعلى الأقارب.





تواضعه ﷺ وبشاشته مع جلسائه

من صفات النبي ﷺ مع جلسائه

تواضعه ﷺ في مجلسه

كان ﷺ يجلس مع أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل^(١).
ومن تواضعه: كراهته ﷺ أن يقوم أصحابه له إذا دخل المجلس، قال أنس رضي الله عنه: لم يكن شخص
أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك^(٢).

سماعه ﷺ لجلسائه

كان يصغي لمن حَدَّثه ولو كان في كلامه جفاءً وغلظة، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن
جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم:
أيكم محمد؟ والنبي ﷺ متكئ بين ظهرائهم، فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ، فقال له الرجل:
يا بن عبد المطلب، فقال له النبي ﷺ: «**قد أجبتك**»، فقال الرجل للنبي ﷺ: إني سائلك فمُشدّد
عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك، فقال ﷺ: «**سل عما بدا لك**» فقال: أسألك بربك
ورب من قبلك؛ الله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال ﷺ: «**اللهم نعم**»، قال: أنشدك بالله؛ الله أمرك
أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال ﷺ: «**اللهم نعم..**»^(٣) الحديث.

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٩٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٧٥٤).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣).

بشاشته ﷺ مع جلسائه:

كان ﷺ كثير التَّبَسُّم مشرق الوجه مع جلسائه، فعن جرير رضي الله عنه قال: ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأيي إلا تبسُّم في وجهي^(١).
ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يفرحون بمجالسته، وَيُحْسِنُونَ بِلُطْفِهِ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: إني إذا رأيته طابت نفسي وقرَّت عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: «كل شيء خلق من ماء...»^(٢)، وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه وحديثه عليّ حتى ظننت أني خير القوم»^(٣).

نتعلم لنعمل

- أحرص على احترام جلسائي وتقديرهم.
- اقتداءً بالهدي النبوي أسعى أن يكون جلسائي مستمتعين بمجلستي.
- أنصت لحديث جلسائي ولا أقاطعهم.
- أتبسم في وجوه الآخرين.



(٢) أخرجه أحمد (٧٩٣٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٠٣٦)، ومسلم (٢٤٧٥).

(٣) أخرجه الترمذي في الشمائل (٣٢٧).

١ أعلل ما يأتي:

يجيء الغريب والنبي ﷺ بين أصحابه ﷺ فلا يدري أيهم رسول الله.

٢ أكمل الفراغ بما يناسب:

من صور تواضع النبي ﷺ في مجلسه:

أ.

ب.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة:

أ. كان الصحابة ﷺ يقومون للنبي ﷺ إذا دخل المجلس. ()

ب. من أخلاقه ﷺ أنه يُصغي لمن حدثه ولو كان في كلامه جفاء وغلظه. ()



من آداب المجلس

الدرس
السابع

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
من مجلسه	مكان جلوسه



التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان كثير العبادة زاهداً في الدنيا، وكان متواضعاً لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه.

فوائد الحديث

- ١ الحث على التواضع المقتضي للمودة.
- ٢ لا يجوز لرجل أن يقيم آخر من مجلسه بدعوى أنه اعتاد الجلوس فيه، والحكمة في هذا النهي: ● حفظ حق المسلم. ● إقامة الرجل من مجلسه يؤلّد العداوة والبغضاء.
- ٣ من حسن الأدب أن يجلس المرء حيث انتهى به مجلسه، ولا يقيم أحداً.



نشاط؟

بعد الفصل الدراسي مجلسًا من مجالس العلم والتعلم، وتبذّر من بعض الطلاب بعض الأخطاء المتعلقة بذلك، أدوّن هذه المخالفات بالاشتراك مع مجموعتي.

نتعلم لنعمل

- أقدر جلسائي ولا أقيمهم من أماكنهم.
- إذا دخلت في مجلس، فأجلس حيث انتهى بي المجلس.

التقويم

١ أبين الحكمة من النهي عن إقامة من سبق إلى مجلس والجلوس مكانه.

٢ أبين كيف دل الحديث على أن التواضع من أخلاق المسلم.



الدرس الثامن هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ جِيرَانِهِ

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدي إليهم، ويزور مريضهم، ومن صور إحسانه لجيرانه ما يأتي:



الإهداء إليهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أن تُذبح شاة، فيُقَسِّمها بين الجيران^(١).

وقد سأله أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً»^(٢).

عيادة مريضهم

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: «عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٢٠).

(١) انظر مجمع الزوائد للهيتمي ج ٣ ص ١٠٩.

(٣) أخرجه أبو داود (٣١٠٢).

كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك

- قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»^(١) ومعنى سيورثه: ظننت أنه سيجعل له نصيباً من الميراث.
- يقول النبي ﷺ: «خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»^(٢).
- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرْقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ»^(٣).

نهيهِ ﷺ عن إيذاء الجار

لقد حذر النبي ﷺ من إيذاء الجار، بل نفى الإيمان عمن يؤذي جاره، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِ جَارَهُ...»^(٤).

صبره ﷺ على أذى جيرانه

لقي النبي ﷺ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثلاً للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان متمثلاً قول الله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي (١٩٤٤).

(٣) أخرجه مسلم (١٤٢).

(٤) أخرجه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧).

(٥) سورة فصلت، آية ٣٤.

نشاط؟

أبيّن حق جارنا عليّ في الحالات الآتية:

- مرض جاري فأصبح طريح الفراش.

● أقام والدي وليمة بمناسبة نجاح أحد إخوتي.

● تزوج أحد أبناء جيراننا.

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على زيارة جاري وصالته، خاصةً عند مرضه أو فرحه، فهذا من هدي النبي ﷺ.
- إذا أردتُ فعل إحسان أو معروف أبدأً بجاري.
- أصبر على أذى جاري، وأعامله بالتي هي أحسن.
- أتجنب رمي المخلفات أمام منزل جاري أو إتلاف شيء من ممتلكاته.

التقويم

١ أذكر صُورتين من صور هُدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه.

٢ أبين أثر الصبر على أذى الجار في حسن العلاقة بين الجيران.





الوَحدةُ الثَّانيةُ

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْعَمَالِ وَالضُّيُوفِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانُ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- بَيَانُ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْوُفُودِ وَالضُّيُوفِ.
- تَقْدِيمُ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.



الدرس التاسع هدي النبي ﷺ في معاملة القائميين على قضاء حوائجه

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

منهم أنس بن مالك ؓ وكان مُلازماً له، وعبد الله بن مسعود ؓ صاحب نعله وسواكه، وعقبة ابن عامر الجهني ؓ صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وبلال بن رباح ؓ مؤذنه.

هدي النبي ﷺ في معاملتهم

رحمته ورأفته بهم

عن أنس ؓ قال: «عن عقبة بن عامر ؓ قال: بَيْنَا أَقْوَدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النَّقَابِ؛ إِذْ قَالَ: أَلَا تَرَكَبُ يَا عُقْبَةُ، فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُرَكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرَكَبُ يَا عُقْبَةُ. فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً، فَنَزَلْتُ، وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً، وَنَزَلْتُ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ سَوْرَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سَوْرَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ. فَأَقْرَأَنِي: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...) وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ...) فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ، فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّبَنِي، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ بَنَ عَامِرٍ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ»^(١).

عدم الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل

عن أنس ؓ قال: «خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي أفٍّ، ولا لِمَ صنعتَ ولا أَلَا صنعتَ»^(٢). وعن عائشة ؓ قالت: (ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله)»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩).

(١) أخرجه أحمد (١٧٢٩٦).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٢٨).

مكافاتهم

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: « كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي: « سل ». فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: « أَوْغَيْرَ ذَلِكَ »، قلت: هو ذاك، قال: « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ »^(١).

الوصية بهم

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم »^(٢).

التحذير من الاعتداء عليهم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: « أَعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً »^(٣).

نتعلم لنعمل

- أبتسم في وجه العمالة المنزلية والعمال وأرحب بهم.
- أتجنب تكليف العمالة المنزلية والعمال بالأعمال في حال مرضهم.
- أشتري للعمالة المنزلية معي إذا اشتريت طعاماً.
- أتجنب سب العمالة المنزلية أو ضربها إذا أخطأت.

(٢) أخرجه البخاري (٣٠).

(١) أخرجه مسلم (٤٨٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٥١٦٤)، والترمذي (١٩٤٩).

؟ نشاط ١

أحدد الموقف الخطأ وأوضح كيف يمكن تصحيحه:

- سقط الكأس من يد العاملة المنزلية فأخذت صاحبة المنزل تصرخ عليها وتشتتمها. ()
- مرض السائق المنزلي فذهب به أبي إلى الطبيب. ()
- بعد الفراغ من الوليمة التي كانت في البيت تكاتف أهل البيت جميعاً لمساعدة العاملة المنزلية. ()
- ضرب الأب السائق المنزلي بسبب اصطدامه بسيارة أخرى. ()
- عند قدوم العيد اشترى أبي للسائق المنزلي لباساً جديداً ليلبسه في العيد. ()

؟ نشاط ٢

أتخيل أنني عامل عند شخص ما، وأرغب منه أن يعاملني معاملة حسنة، أحدد الأفعال التي أرغبها منه.

.....

.....

.....



١ قال أحدهم لك : التعامل الحسن يكون للأجراء المسلمين فقط . أبين رأيي في العبارة ، مع الدليل .

٢ أكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع العمالة في الحالات الآتية :
أ . إذا أخطأ .

ب . إذا أهمل عمله ولم يُتِمَّه .

ج . إذا أحسن القيام بما وُكِّلَ إليه .

د . إذا قام بأعمال إضافية خارج وقت عمله .

٣ أمثل على وصية النبي ﷺ بالأجير :



نهى النبي ﷺ عن منع الأجير أجرته

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...، وَذَكَرَ مِنْهُمْ: وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
قال الله تعالى	هذا النوع من الحديث يعرف بالحديث القدسي، والمراد به: قول النبي ﷺ قال الله تعالى.
أنا خصمهم	يخاصم الله الظالمين جميعاً يوم القيامة



التعريف براوي الحديث ﷺ

- **نسبه:** عبد الرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- **من فضائله:** دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ.
- **من صفاته:** حبه للعلم وكان عابداً لله تعالى.



فوائد الحديث

- ❶ الوعيد الشديد لمن منع العامل أجرته أو نقصها.
- ❷ إذا دعيتك قدرتك إلى ظلم الآخرين فتذكر قدرة الله عليك.
- ❸ أن الله ينتصر للمظلوم يوم القيامة.

? نشاط ١

في حال تأخر صرف أجر الأجير أو العامل المنزلي؛ فسيؤدي هذا إلى ظهور مشكلات كثيرة في حياته، اقترح ثلاثة حلول مع مشاركة زملائك.

? نشاط ٢

أعدّد مخاطر التعامل السيئ مع العمالة، وآثاره السلبية عليهم.

مخاطر التعامل السيئ	الآثار السلبية

نتعلم لنعمل

- أعطي العامل أجرته بعد إتمام عمله مباشرة دون تأخير .
- أتجنب تأخير أجره العامل إذا أتم عمله .
- أتجنب إنقاص أجره العامل عن المتفق عليه .

التقويم

١ أكمل الفراغ بما يناسب في الجملة الآتية :

الحديث القدسي هو :

٢ أمثل لعدم استيفاء الأجير أجره .





هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

الدرس
الحادي
عشر

هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

كان النبي ﷺ يحسن إلى الوفود التي تَقْدُمُ عليه فكان يستقبلهم بالبشر والترحيب، وحسن المعاملة ويلطفهم ويكرمهم، ومن المواقف في ذلك:

ملاطفتهم ومؤانستهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أناكم أهل اليمن هم أَرْقُ أفئدة، وألين قلوباً، الإيمان يمان، والحكمة يمانية...»^(١).

إكرامهم

جعل النبي ﷺ نصف ما تنتجه خيبر ليطعم به وفوده وضيوفه^(٢).
ومن إكرامه لهم أنه ﷺ قد خصص بيتاً لنزولهم وضيافتهم، وقد حث النبي ﷺ على إكرام الضيف وبين مكانته من الدين فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»^(٣).

حرصه ﷺ على استضافة الفقراء

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه أن أصحاب الصُّفَّةِ^(٤) كانوا أناساً فقراء، وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس» وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة فانطلق النبي ﷺ بعشرة^(٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠١٢).

(٤) موقع مقلل في آخر المسجد النبوي يأوي إليه الفقراء الغرياء.

(١) أخرجه البخاري (٣١٩٠).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٣٥)، ومسلم (٧٧).

(٥) أخرجه البخاري (٦٠٢)، ومسلم (٢٠٥٧).

الترحيب والاستبشار

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا: ربعة، قال: «مرحبًا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى...»^(١).

نشاط ١

أكتب ثلاث عبارات تدل على ترحيبي بالضيف.

١

٢

٣

نشاط ٢

أجمع أكبر عدد من الأفكار لتقديم خدمة أفضل لوفود وطني في الحج والعمرة لتحقيق نتائج إيجابية لبرنامج (خدمة ضيوف الرحمن) وذلك ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفقًا لما درست.

(١) أخرجه البخاري (٥٣)، ومسلم (١٧).

نتعلم لنعمل

- أدعو أصدقائي للعشاء في المنزل إكراماً لهم.
- ألاحظ ضيوفاً وأقدم لهم أطيب ما لدي.

التقويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من أمثلة ملاطفة النبي ﷺ للوفود:

.....

.....

ب. قال رسول الله ﷺ لوفد عبد القيس: مرحباً بالقوم أو غير

جـ. من أمثلة حرصه ﷺ على استضافة الفقراء:

.....

.....

د. من أمثلة إكرام النبي ﷺ لضيوفه:

.....

.....





الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ .
- تقديم ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.



هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين

الدرس
الثاني
عشر

عضوه ﷺ عنهم بعد مقدرته عليهم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاة^(١)، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت سُمْرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنَمْنَا نَوْمَةً، فإذا رسول الله ﷺ يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال: «إن هذا اخترط عليّ سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتًا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله ثلاثًا، ولم يعاقبه وجلس»^(٢).

وفاؤه بالعهود والمواثيق معهم

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي حُسَيْلٌ، قال: فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمدًا؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة فأخذوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصُرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نَقَاتِلَ مَعَهُ، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال: «انصرفا، نفي لهم بعهدهم، ونستعين الله عليهم»^(٣).

(٣) أخرجه مسلم (١٧٨٧).

(١) العضاة: هو الشجر الذي له شوك.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩١٠)، ومسلم (٨٤٣).

الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهداية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إن دوسًا عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوسًا وائت بهم»^(١).

وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهد ثقيفًا»^(٢).

الحلم على أذاهم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَذْمَوْهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»^(٣).

نتعلم لنعمل

- أتعامل بالحسنى مع غير المسلمين.
- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين.
- أدعو لغير المسلم بالهداية ولا أستهزئ بأحد.

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٧٧)، ومسلم (١٧٩٢).

(١) أخرجه البخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٢٥٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٤٢).

١ أميّر هدي النبي ﷺ مع غير المسلمين بوضع علامة (✓) :

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. ()
- ب. سبّهم والسخرية منهم. ()
- ج. غيبتهم والنيل من أعراضهم. ()
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. ()
- هـ. الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم. ()
- و. الدعاء لهم بالهداية والإسلام. ()
- ز. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. ()
- ح. عيادة مريضهم. ()

٢ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من أمثلة حلمِ النبي ﷺ على أذى غير المسلمين :

ب. من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين :

٣ أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية .



صلة الوالدين غير المسلمين

الدرس
الثالث
عشر

الوحدة الثالثة

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
قدمت عليّ أُمِّي	أم أسماء هي قَيْلَة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه .
في عهد رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم	الزمن الذي كان فيه بين النبي صلی اللہ علیہ وسلم وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية
فاسْتَفْتَيْتُ	أي في جواز استقبالها وبرّها وصلتها
راغبة	ترغب في الصلة والبرّ
أَفَأَصِلُ	الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال

(١) أخرجه البخاري (٢٦٢٠)، ومسلم (١٠٠٣).



التعريف براوية الحديث

● **نسبها** : أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه.

سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك : صنعت سفرة النبي ﷺ في بيت أبي حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفرته ولا لسقائه ما أربطهما، فقلت لأبي : ما أجد إلا نطاقي، قال : شقيّه باثنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال : فلذلك سميت : ذات النطاقين رضي الله عنه.

فوائد الحديث

- ١ جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال.
- ٢ يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين.
- ٣ سماحة الدين الإسلامي في تعامله مع غير المسلمين.

نشاط؟

يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين، أصنّفُ الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي :

الإحسان	بر الوالدين	الكذب	السخرية
السب	الغش	الوفاء بالعهد	الرحمة
أفعال تُقَرَّبُ الناسُ لدين الإسلام		أفعال تُنْفَرُ الناسُ من دين الإسلام	

نتعلم لنعمل

- أفخر بديني وإسلامي حيث أعطى كل ذي حق حقه.
- أساهم في بيان سماحة الإسلام مع غير المسلم.

التقويم

أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسب :

- أ. يجب أن يتفق المسلم على والديه وإن كانا
- ب. سبب تسمية أسماء ﷺ بذات النطاقين :
-
-





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْحَيَوَانَ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ صُورٍ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَيَوَانَ.
- حِفْظُ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمُ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.



إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان

الدرس
الرابع
عشر

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
في هِرَّةٍ	أي: بسبب هِرَّةٍ، وهي (القطة).
ربطتها	حبستها حتى ماتت.
فلم تطعمها	فلم تقدم لها الطعام والشراب.
ولم تدعها تأكل من خَشَاشِ الْأَرْضِ	ولم تتركها لتصطاد بنفسها ما تجده أمامها في الأرض من الحيوانات الصغيرة والحشرات، كالفئران والديدان، ونحوها.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٨٢)، ومسلم (٢٢٤٢).

فوائد الحديث

- ١ تحريم إيذاء الحيوان بأي شكل من الأشكال.
 - ٢ عظمة هذا الدّين وشموله فقد كفل حق الحيوان الضّعيف حيث أُدخلت امرأة النار بسبب إيذائها له.
 - ٣ أهمية الإحسان إلى الحيوان في الإسلام.
- وقد ورد في السنة العديد من النماذج التي تؤكد رفق النبي ﷺ بالحيوان، ومن ذلك:

رحمته ﷺ بالحيوان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حُمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحُمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال: « من فجع هذه بولدها رُدُّوا ولدها إليها ».



ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: « من حرق هذه؟ » قلنا: نحن، قال: « إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار »^(١).

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم... فدخل حائطاً لرجل من الأنصار فإذا

جمل، فلما رأى النبي ﷺ حنّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه فسكت، فقال: « من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ » فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: « أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تُجيعه وتُدبُّه »^(٢).

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥)، و(الحُمرة): طائر صغير يشبه العصفور، و(تفرش): أي: تطير وتُرفرف فرعاً، لفقد فرخيها وصغيريها.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٤٩)، و(الذفر من البعير): العظم البارز خلف الأذن، ومعنى (تُدبُّه): أي تُتعبه بكثرة ما تستعمله.

إحسانه ﷺ إلى الحيوان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: مرَّ رسول الله ﷺ برجل يحلب شاة، فقال: «أَيُّ فُلَانُ، إِذَا حَلَبْتَ فَأَبْقِ لَوْلَدَهَا، ...» ^(١) الحديث.

نهيهِ عن تعذيبها

- عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر عليه حمار قد وُسم في وجهه فقال: «لعن الله الذي وسمه» ^(٢).
- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يُحدُّ شَفَرَتَهُ، فقال النبي ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَاتٍ؟! هَلَا حَدَّدْتُ شَفَرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا» ^(٣).

نشاط؟

أقرأ النصوص الآتية وأستنبطُ منها صور الرفق بالحيوان:

عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه قال: «مرَّ ابن عمر رضي الله عنه بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن رسول الله ﷺ لعن من فعل هذا» ^(٤).

صور الرفق

.....

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن التحريش ^(٥) بين البهائم» ^(٦).

صور الرفق

.....

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٩١٦)، وصححه الحاكم في المستدرک: (٢٥٧/٤).

(٣) نهى بعضها على بعض.

(٤) أخرجه مسلم (٢١١٧).

(٥) أخرجه البخاري (٥٥١٥)، ومسلم (١٩٥٨).

(٦) أخرجه أبو داود (٢٥٦٢)، والترمذي (١٧٠٨).

نتعلم لنعمل

- أتجنب الجلوس على بيوت النمل في البرية.
- أبين لإخوتي وأصحابي ضرورة الرفق بالحيوانات.
- أبادر لإطعام الحيوان الجائع.
- إذا اقتنيت حيواناً مباحاً فيجب عليّ إطعامه وألا أهمله.

معلومات إثرائية



حظيت الإبل بمكانة كبيرة ومتميزة في المملكة العربية السعودية؛ لارتباطها بهويتنا الوطنية، لذا صدر الأمر السامي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بإنشاء نادٍ للإبل عنايةً بإنسان هذا الوطن وتاريخه وثقافته وتراثه، ورعايةً للمهتمين بهذا الموروث القيم، وما يمثله من أهمية تاريخية واقتصادية وسياحية.

التقويم

١. علام تدل شكوى الجمل للنبي ﷺ ؟

٢. أمثل لما يأتي:

أ. نهى النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان:

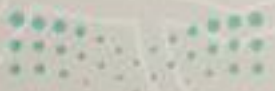
.....

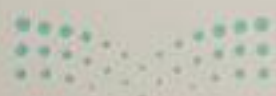
ب. إحسان النبي ﷺ للحيوان:

.....

ملاحظات

الفقه







الوَحدةُ الأولى صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ حُكْمِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَشُرُوطِ صِحَّتِهَا.
- تَوْضِيحُ صِفَةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- بَيَانُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
- ذِكْرُ مُسْتَحَبَّاتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.



حكم صلاة الجمعة وصفاتها

حكم صلاة الجمعة

تجب صلاة الجمعة على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكراً، مستوطن (غير مسافر)، وهو الذي اتخذ المكان موطناً له، ومقر إقامة دائمة، والدليل على وجوب صلاة الجمعة قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١).

نشاط

أذكر أربعة ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة:

- | | |
|-----------|-----------|
| (١) | (٢) |
| (٣) | (٤) |

شروط صحة صلاة الجمعة

يُشترط لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط، هي:

① دخول الوقت، ووقتها: هو وقت صلاة الظهر، من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.

② حضور جماعة، وأقل الجماعة للجمعة: ثلاثة (الإمام واثنان معه).

(١) سورة الجمعة آية (٩).

❦ الاستيطان، ومعنى الاستيطان: الإقامة الدائمة.

❦ أن يسبقها خطبتان تشتملان على ما يلي:

١. حمدُ الله تعالى.
٢. قراءةُ شيءٍ من القرآن الكريم.
٣. الصلاة على النبي ﷺ.
٤. الموعظة والوصية بتقوى الله.

ما يسُنُّ للخطيب

- ❦ أن يُسَلِّمَ على الناس إذا صعد المنبر.
- ❦ أن يفصل بين الخطبتين بجلسة خفيفة.
- ❦ أن يدعو للمسلمين.
- ❦ أن يُقَصِّرَ الخطبتين.

صفة صلاة الجمعة

صلاة الجمعة ركعتان، يجهرُ فيهما الإمام بالقراءة، والسُّنَّةُ أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية، أو يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الجمعة، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون.

فضل يوم الجمعة

قد خصَّ الله جلَّ وعلا أمة محمد ﷺ بيوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع.
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أُدخل الجنة، وفيه أُخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»^(١).

التقويم

١. أعلل خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة.

٢. أكمل الفراغ فيما يأتي:

- أ - تجب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل
- ب - أقل عدد الجماعة لأداء صلاة الجمعة
- ج - السنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة
- وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة

(١) أخرجه مسلم (٨٥٤).



مُسْتَحَبَّاتُ الْجُمُعَةِ

مُسْتَحَبَّاتُ الْجُمُعَةِ

من الأشياء التي يُسْتَحَبُّ عملها يوم الجمعة ما يلي:



٢
أن يكثر بالخروج إلى الصلاة، وأن يحرص
على الصف الأول، وأن يقرب من الإمام



١
أن يغتسل، ويتنظف، ويتطيب، ويلبس
أحسن الثياب عند الخروج إلى صلاة
الجمعة



٤
أن يُكثِرَ مِنَ الدُّعَاءِ تحرياً لساعة
الإجابة، وأرجى وقتها آخر ساعة
من يوم الجمعة



٣
أن يقرأ سورة الكهف



٦

أن يصلي بعد صلاة الجمعة
ركعتين أو أربع ركعات



٥

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ،
وعلى أزواجه وذريته،
كما صليت على آل إبراهيم،
وبارك على مُحَمَّدٍ، وعلى أزواجه وذريته، كما
باركت على آل إبراهيم، إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ

أن يُكثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ
على النبي ﷺ

ما يُنْهَى عَنْهُ مَنْ حَضَرَ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ

❶ يحرمُ الكلامُ أثناءَ الخطبة؛ لقوله ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ»^(١) ومعنى لغوت: أثممت.

❷ يُكرهُ للمسلم أن يتخطى رقابَ الناس، إلا إذا رأى مكانًا خاليًا.

? نشاط

أصفُ لمجموعتي ما أقومُ به للاستعدادِ لصلاة الجمعة:

١.
٢.
٣.

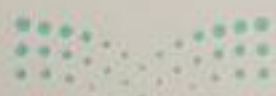




- ١ أذكر ثلاثة من الأعمال التي يُستحبُّ فعلُها يومَ الجمعةِ .
- ٢ ما الدليلُ على تحريمِ الكلامِ أثناءِ خطبةِ الجمعةِ ؟
- ٣ أكمل الفراغات التالية :

أ. يجوزُ تَخَطُّي رقابِ الناسِ يومَ الجمعةِ إذا :

ب. أرجأ أوقاتِ ساعةِ الإجابةِ هو :





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الحكمة من مشروعية العید وصلاة العیدین

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ توضيح الحكمة من مشروعية العيد.

■ ذكر حكم صلاة العيد.

■ تحديد وقت صلاة العيد.

■ توضيح صفة صلاة العيد.

■ بيان سنن العیدین.



الحكمة من مشروعية العيد

الدرس
الثالث



الحكمة من مشروعيته

- ❶ شكرُ الله تعالى على إتمام عبادتي الصَّوم والحجِّ.
- ❷ إظهارُ الفرح والسرور، قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ^(١).
- ❸ تقوية أواصر المحبة بين المسلمين، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٩٥٩).

أبرز المظاهر التي أُحبُّها في العيد



.....



.....

نشاط؟

عرفتُ أنَّ إظهارَ الفرحِ والسرورِ يومَ العيدِ مما يحبُّهُ الله ويرضاه، بالتعاونِ معَ مجموعتي، أعددتُ بعضَ المظاهرِ الحسنةِ للاحتفالِ بيومِ العيدِ.

.....
.....
.....

التقويم

أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحة، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة:

- عدمُ زيارةِ الأقاربِ في يومِ العيدِ ()
- إظهارُ الفرحِ والسرورِ يومَ العيدِ ()
- من حكمةِ مشروعيةِ العيدِ شكرُ الله تعالى على إتمامِ عبادتي الصومِ والحج ()



صلاة العيدين

الدرس
الرابع

حكم صلاة العيد

حكم صلاة العيد

للنساء

يسنُّ للمرأة حضورُ صلاةِ العيدِ،
بالشروط الآتية:
١ أن تكونَ غيرَ متطيبة.
٢ ألا تلبس ثيابَ زينة.
٣ أن تصليَ في صفوف النساءِ.

للرجال

فرضُ كفاية، إذا أداها مَنْ يكفي
سقط الإثمُ عن الباقيين.

وقت صلاة العيد

يبدأ وقتُ صلاةِ العيدِ من ارتفاعِ الشمسِ قدرَ رمحٍ (بعدَ طلوعِ الشمسِ بربعِ ساعةٍ تقريباً)، وينتهي وقتُها قبيلَ زوالِ الشمسِ.

نشاط ١

- أتعرف وقت صلاة العيد في منطقتك من خلال الرجوع إلى تقويم أم القرى.
- يبدأ وقتها من الساعة: تقريباً.
- وينتهي وقتها:



صفة صلاة العید

صلاة العید ركعتان، بلا أذان ولا إقامة، يجهرُ فيها الإمام بالقراءة، وصفتها كما يأتي:
الركعة الأولى:

1. يُكبّرُ تكبيرة الإحرام، ويقرأُ دعاء الاستفتاح.
2. يُكبّرُ ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام، يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.
3. يقرأُ الفاتحة، ثم يقرأُ بعدها ما تيسر من القرآن.
4. يُكملُ الركعة الأولى كغيرها من الصلوات.

الركعة الثانية:

1. يقومُ للركعة الثانية مكبراً.
2. يُكبّرُ خمسَ تكبيراتٍ، سوى تكبيرة القيام يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.
3. يُكملُ بقية الصلاة، كغيرها من الصلوات.



يستحبُّ للإمام في صلاة العیدین أن يقرأَ بعد الفاتحة في الركعة الأولى سورة (الأعلى)، وفي الثانية سورة (الغاشية)، أو يقرأَ في الركعة الأولى سورة (ق)، وفي الثانية سورة (القمر).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أقارن بين الركعة الأولى، والركعة الثانية في صلاة العيد.

الركعة الثانية	الركعة الأولى	
.....		أوجه الشبه
.....		أوجه الاختلاف



أطبق صلاة العيد أمام زملائي، وأستفيد من ملحوظاتهم.





خطبتا العیدین

إذا سلّم الإمام من الصلاة خطبَ خطبتين، يجلسُ بينهما، ويأمرُ المصلينَ بتقوى الله، ويحثهم على طاعته، وفي خطبة عيد الأضحى يرغبهم في ذبح الأضحية، ويبينُ لهم أحكامها.

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- يسُنُّ للنساءِ حضورُ صلاةِ العيدِ. ()
- يبدأ الإمامُ بالخطبة قبل صلاة العيدِ. ()
- يُكبِّرُ الإمامُ في الركعة الثانية من صلاة العيد ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرامِ. ()

٢ أحدد وقت صلاة العيدِ.

.....

.....



سنن العيدين

الدرس
الخامس

سنن العيد

يومُ العيدِ يومُ عبادةٍ وشكرٍ ، ويومُ فرحٍ وسرورٍ ، ويستحبُّ للمسلمِ في هذا اليومِ :



لُبْسُ أجملِ الثيابِ



الاغتسال

أكلُ تمراتٍ قبلَ الخروجِ لصلاةِ عيدِ الفطر .
ويأكلهنَّ وترًّا ، وأما في عيدِ الأضحى فلا يأكلُ
شيئًا حتى يرجعَ مِنَ المصلَّى فيأكلُ مِنْ أضحيته .
وإن لم يكن له أضحية أكل - إن شاء - قبل
خروجه .





الذهاب إلى المصلى ماشياً



التطيب للرجال خاصة



الذهاب إلى المصلى من طريق،
والرجوع من طريق آخر.



أداء الصلاة في مصلى

التكبير في العیدین

حكمه:

يسن التكبير في عيد الفطر، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

يسن التكبير في عيد الأضحى، وفي أيام عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، لقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾^(٢).

(١) سورة البقرة آية (١٨٥).

(٢) سورة البقرة آية (٢٠٣).

صفته:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

وقته:

في عيد الفطر: مِنْ ثُبُوتِ دخول شهرِ شوال، حتى صلاةِ العيدِ.
وفي عيدِ الأضحى: مِنْ ثُبُوتِ دخولِ شهرِ ذي الحجة، حتى عصرِ آخرِ يومٍ مِنْ أيامِ التشريقِ^(١)، وهو اليومُ الثالثُ عشرَ مِنْ ذي الحجةِ.
ويجهرُ به الرجالُ في البيوتِ والأسواقِ والمساجدِ، وفي كلِّ موضعٍ يجوزُ فيه ذكرُ الله تعالى.

التهنئة بالعيد



التهنئةُ بالعيدِ سببٌ للمحبةِ بينَ المسلمين،
وتأليفِ قلوبهم، وإظهارِ فرحهم وسرورهم،
ودعاءِ بعضهم البعض، وهذا فيه تقويةٌ لأواصرِ
المحبةِ والصلةِ بينهم.
فما الكلمات المناسبة للتهنئة بالعيد في رأيك؟

نشاط؟



بالتعاون مع مجموعتك، ما رأيكم في:
زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد.

التقويم

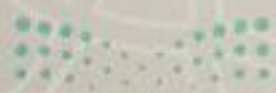
١ ما المكان الذي يسُنُّ إقامة صلاة العيد فيه؟

.....

٢ أذكر ثلاثة من المستحبات يوم العيد.

.....

.....





الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

صَلَاةُ الْاسْتِسْقَاءِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (الاستسقاء).
- تحديد حُكْمِ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ.
- توضيح صِفَةِ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ.
- ذكر الدُّعَاءِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ.



الاستسقاء

الدرس
السادس

الوحدة الثالثة



ماذا تلاحظ في الصور السابقة؟



تعريف الاستسقاء

طلبُ السقيا من الله تعالى بنزولِ المطرِ.

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٢٨) ﴿١﴾.

حكم صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة ؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ (٢) .
قال الله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ (٣).

؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي ، أتعرف على الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء.

.....

.....

(١) سورة الشورى آية (٢٨) .
(٢) أخرجه البخاري (٢١٠١) ، ومسلم (٤٩٨) .
(٣) سورة النمل آية (٦٢) .

صفة صلاة الاستسقاء

صفة صلاة الاستسقاء كصفة صلاة العيد .

نشاط ٢

من خلال دراستي لصفة صلاة العيد ، أشرحُ صفة صلاة الاستسقاء .



.....

.....

.....

.....



أطبق صلاة الاستسقاء أمام مجموعتي، وأستفيد من ملحوظاتهم.

خطبة الاستسقاء

يخطبُ الإمامُ للاستسقاء بعدَ الانتهاء من الصلاة خطبةً واحدةً، يفتتحها بحمد الله تعالى، ويكثرُ فيها من الاستغفار ، وقراءة الآيات التي تأمرُ به، ويكثرُ فيها الدعاء ، والصلاة على النبي ﷺ، ويرفعُ يديه في الدعاء .



الدعاء الذي يستحبُّ عند نزولِ المطر

«اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(١)، ومعنى صَيِّبًا: منهمراً متدفقاً.



١ أُحَدِّدُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

• حكمُ صلاةِ الاستسقاءِ :

☐ فرضٌ كفاية. ☐ سنةٌ مؤكدة.

• صلاةِ الاستسقاءِ :

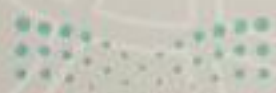
☐ لها خطبتان. ☐ لها خطبةٌ واحدة.

• صفةُ صلاةِ الاستسقاءِ مثل :

☐ صلاةِ العيد. ☐ صلاةِ الكسوف.

٢ ما الدعاءُ المستحبُّ عند نزولِ المطرِ؟

(١) أخرجه البخاري (١٠٣٢).





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

صَلَاةُ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان معنى: (الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ).
- ذكر حُكْمِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- تحديد وَقْتِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- توضيح صِفَةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- بيان سُنَنِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.



الكُسُوفُ والخُسُوفُ

الدرس
السابع

معنى الكسوف والخسوف^(١)

الكُسُوف: ذهابُ ضوءِ الشمسِ كُلِّهِ أو بعضِهِ.

الخُسُوف: ذهابُ ضوءِ القمرِ كُلِّهِ أو بعضِهِ.

الحكمةُ من حدوثِ الكسوفِ والخسوفِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ»^(٢).

استنتج الحكمة من حدوثِ الكسوفِ والخسوفِ:

العبادات التي تُشرعُ عند حدوثِ الكسوفِ والخسوفِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا»^(٣).

من خلال قراءتي للحديث السابق، أتعرفُ العبادات التي تُشرع عند حدوثِ الكُسُوفِ والخُسُوفِ:

- ١ ٢
- ٣ ٤

(١) وقد يُعبر عن الكسوف بالخسوف، والعكس، فيقال: كسفت الشمس وخسفت، وكسف القمر وخسف، وإذا اجتمعت الكلمتان، يطلق الكسوف على الشمس، والخسوف على القمر.

(٢) أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٩١١).

(٣) أخرجه البخاري (٤٤٠١)، ومسلم (١٠٩).

حكم صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف سنة مؤكدة، فعلها النبي ﷺ وأمر بها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ في الحديث السابق :

«.....» .

وقت صلاة الكسوف والخسوف

من ابتداء الكسوف أو الخسوف إلى زواله، ويُستحبُّ النداء لها: (الصلاة جامعة).

نشاط

قال النبي ﷺ في الحديث السابق: «فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا» .

عَلِمْتُ من توقعات نشرة الأخبار أَنَّهُ سَيَحْصُلُ كُسُوفٌ لِلشَّمْسِ السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ صَبَاحًا، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُبَيِّنُ هَلْ تُصَلَّى صَلَاةُ الْكُسُوفِ أَوْ الْخُسُوفِ عِنْدَ تِلْكَ السَّاعَةِ أَمْ لَا بَدَّ مِنْ التَّأَكُّدِ مِنْ حَدُوثِ الْكُسُوفِ بِالرُّؤْيَا؟

١ أعلّل: استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف أو الخسوف.

٢ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

• أعدد من الحديث دلالة على:

أ- عدم البدء بالصلاة حتى يرى الكسوف أو الخسوف.

ب- مشروعية صلاة الكسوف والخسوف.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

• يُستحبُّ عند حدوث الكسوف أو الخسوف الإكثارُ من الذكر والدعاء. ()

• لا تُشرع صلاة الكسوف إلا عند ذهاب ضوء الشمس كلياً. ()

٤ ما حكم صلاة الكسوف والخسوف؟



الدرس الثامن

صفة صلاة الكسوف والخسوف

صفة صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان وسجدتان، يجهر فيها الإمام بالقراءة، وبيانها تفصيلاً كما يأتي :



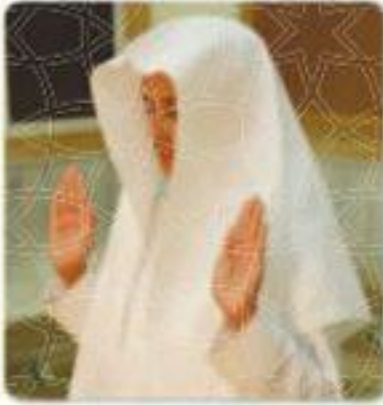
ثم يرفع رأسه من الركوع
قائلاً: **سمع الله لمن**
حمده، ربنا ولك الحمد.



يركع ركوعاً طويلاً.



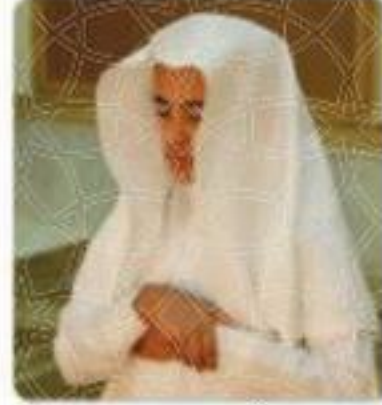
يكبر تكبيرة الإحرام،
ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ
سورة طويلة.



ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ
الرُّكُوعِ قَائِلًا: **سَمِعَ**
اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ.



ثُمَّ يَرْكَعُ رُكُوعًا طَوِيلًا
أَقْصَرَ مِنَ الْأَوَّلِ.



ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ، وَيَقْرَأُ
سُورَةً طَوِيلَةً، لَكِنِّهَا
أَقْصَرُ مِنَ السَّابِقَةِ.



ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيَسَلِّمُ.



ثُمَّ يَقُومُ لِلرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ،
وَيَصَلِّيْهَا كَالرُّكْعَةِ الْأُولَى
بِرُكُوعَيْنِ وَسُجُودَيْنِ،
وَتَكُونُ أَقْصَرُ مِنَ الْأُولَى.



ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ
طَوِيلَتَيْنِ، وَلَا يَطِيلُ
الْجُلُوسَ بَيْنَهُمَا.

• فَإِنْ انْتَهَتْ الصَّلَاةُ قَبْلَ زَوَالِ الْكُسُوفِ أَوْ الْخُسُوفِ، فَلَا تُعَادُ الصَّلَاةُ، وَيُسَنُّ مَا يَأْتِي:

١- الإِكْتِثَارُ مِنَ الدُّعَاءِ. ٢- ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى. ٣- الصَّدَقَةُ.

• وَإِنْ زَالَ الْكُسُوفُ أَوْ الْخُسُوفُ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، أَتَمَّهَا الْإِمَامُ خَفِيفَةً.

سنن صلاة الكسوف والخسوف



١. أن تؤدَّى صلاة الكسوف والخسوف جماعةً.
٢. أن يعظ الإمام الناس بعد الصلاة، ويذكرهم بالله تعالى، ويحثهم على التقوى وترك المنكرات والمعاصي.



أطبق صفة صلاة الكسوف والخسوف أمام مجموعتي، وأستفيد من ملحوظاتهم.

التقويم

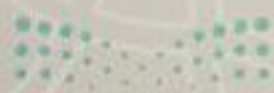
١. أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ - إذا زال الكسوف أو الخسوف قبل الانتهاء من الصلاة فإن الإمام:
(يقطع الصلاة - يُتمُّها خفيفةً).

ب - السنة إذا انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف:
(أن تُعاد الصلاة - الإكثار من الذكر والدعاء).

ج - تشتمل كلُّ ركعة من صلاة الكسوف والخسوف على:
(ركوعين وسجودين - أربعة ركوعات وأربع سجدات)

٢. أوضح باختصار صفة صلاة الكسوف والخسوف.





الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الصلاة على الميت

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح صفة الصلاة على الميت.
- بيان ما تختلف به صلاة الجنائز عن غيرها من الصلوات.



الصلاة على الميت

الدرس
التاسع

الوحدة الخامسة

صفة الصلاة على الميت

يستحبُّ أن يقفَ الإمامُ عندَ رأسِ الرجلِ، ووسطِ المرأةِ، ثمَّ يكبِّرُ على الميتِ أربعَ تكبيراتٍ قائماً رافعاً يديه مع كلِّ تكبيرة.

التكبيرة الأولى:

يكبِّرُ ثمَّ يقرأُ الفاتحةَ سرّاً.

التكبيرة الثانية:

يكبِّرُ، ثمَّ يصلي على النبي ﷺ سرّاً، الصلاة الإبراهيمية التي تُقالُ في التشهدِ الأخير.

نشاط؟

- أَيْنَ صَفَةُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ :

.....

.....

التكبيرة الثالثة:

يكبِّرُ، ثمَّ يدعو للميتِ بالمغفرة، ولنفسه وللمسلمين سرّاً.



من الدعاء الوارد عن النبي ﷺ للميت :

١. «اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان»^(١).
٢. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بَالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِزَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ»^(٢).

التكبيرُ الرابعة:

١. بعد أن يكبر يسكتُ سكتةً خفيفةً.
٢. يسلمُ تسليمًا واحدةً عن يمينه: (السلامُ عليكم ورحمةُ الله).



تطبيق

أطبّق ما تعلّمته من صفة الصلاة على الميت أمام زملائي، وأستفد من ملحوظاتهم.

التقويم

بماذا تختلف صفة صلاة الجنازة عن غيرها من الصلوات؟

(١) أخرجه الترمذي (١٠٢٤) وأبو داود (٣٢٠١) وزاد: (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).





الجزء الثاني من المقرر

التَّوْحِيدُ

اليَوْمُ الْآخِرُ



الوحدة الأولى

الدرس الأول: الإيمان باليوم الآخر ١٤٤

الدرس الثاني: الجنة والنار ١٤٦

حقوق الرسول ﷺ



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها ١٥٢

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: حقوق أهل بيت النبي ﷺ ١٥٨

الدرس الخامس: حقوق زوجات النبي ﷺ ١٦٠

حقوق الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



الوحدة الرابعة

الدرس السادس: حقوق الصحابة رضي الله عنهم ١٦٦

الدرس السابع: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ١٦٩



حقوق ولي الأمر



الوحدة الخامسة

الدرس الثامن: الواجب لولي الأمر ١٧٦

الحديثُ والسيرةُ

بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة الأولى

الدرس الأول: تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ ١٨٢

الدرس الثاني: تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ ١٨٤

الدرس الثالث: البركةُ في الطَّعام ١٨٧

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ



الوحدة الثانية

الدرس الرابع: مواقف من حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ ١٩٠

الدرس الخامس: أسبابُ حِفْظِ اللَّهِ لِلْإِنْسَانِ ١٩٣



النبي القدوة ﷺ

الوحدة الثالثة

- الدرس السادس: محبة النبي ﷺ ١٩٨
- الدرس السابع: التأسي بالنبي ﷺ وأمثلته ٢٠٢
- الدرس الثامن: التأسي بالنبي ﷺ في صلاته ٢٠٦

الصلاة على النبي ﷺ

الوحدة الرابعة

- الدرس التاسع: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها ٢١٠
- الدرس العاشر: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان ٢١٤
- الدرس الحادي عشر: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء ٢١٧

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ

الوحدة الخامسة

- الدرس الثاني عشر: وصية النبي ﷺ بأهل بيته ٢٢٢
- الدرس الثالث عشر: محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ ٢٢٦



الفقه

الزكاة



الوحدة الأولى

الدرس الأول: حكم الزكاة ومكانتها ٢٣٢

زكاة الفطر وصدقة التطوع



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: زكاة الفطر ٢٣٦

الدرس الثالث: صدقة التطوع ٢٣٨

الصيام



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: الصيام (مكانته - حكمه) ٢٤٢

الدرس الخامس: الذين يباح لهم الفطر في رمضان ٢٤٦

الدرس السادس: العشر الأواخر ٢٤٩

الحج والعمرة



الوحدة الرابعة

الدرس السابع: الحج والعمرة ومنزلتهما ٢٥٢

الدرس الثامن: مواقيت الحج والعمرة ٢٥٥

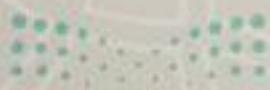
الدرس التاسع: الإحرام ٢٥٧

الدرس العاشر: أركان العمرة وواجباتها ٢٦٠

الدرس الحادي عشر: صفة العمرة ٢٦١



التَّوْحِيدُ





الوَحدةُ الأولى اليَوْمُ الآخر

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (الإيمان باليوم الآخر).
- توضيح حكم الإيمان باليوم الآخر.
- تحديد ما يشمله الإيمان باليوم الآخر.
- تلخيص نتائج الإيمان باليوم الآخر.
- توضيح المراد بكل من (الجنة)، (النار).
- بيان أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة.
- ذكر حكم الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار.
- ذكر أسماء بعض الصحابة الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة.



الإيمان باليوم الآخر

الدرس
الأول

المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ ممّا يكون بعد الموت.

نشاط

أعدّ أركان الإيمان الستة.

حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^(١).
- ولما سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: «فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفرٌ مُخرجٌ من دين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

(٣) سورة النبا، الآية: ٧.

ما يشملہ الإيمان بالیوم الآخر

یشمل الإيمان بالیوم الآخر: جمیع ما ورد فی نصوص القرآن والسنة مما یشمل الموت.

نتائج الإيمان بالیوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجلیلة، منها:

❶ إخلاص العبودية لله، والافتداء برسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١).

❷ الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ (٣٧) وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٣٨) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٣٩) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٤١)﴾ (٢).

❸ الفوز برضا الله وجنته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (٣).

التقويم

- ١ ما المراد بالیوم الآخر؟
- ٢ ما حکم الإيمان بالیوم الآخر؟ وما الدلیل؟
- ٣ ما حکم إنکار الیوم الآخر؟ وما الدلیل؟
- ٤ ألخص نتائج الإيمان بالیوم الآخر.

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

(٣) سورة النازعات، الآيات: ٤١-٣٧.



الجنة والنار

الدرس
الثاني

الجنة

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين.

مكانها: في أعلى عليين^(١)، قال الله تعالى: ﴿كَأَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾^(٢).

أهلها: كل مؤمن تقى، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾^(٣).

نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ إِنَّ رَحْمَتَنَا خِزْيَةٌ ۖ﴾^(٤)، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون»^(٥) في رؤيته^(٦).

(٤) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣.

(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيته ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة.

(٦) أخرجه البخاري (٧٤٣٤)، ومسلم (٦٣٣).

(١) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها.

(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨.

(٣) سورة الفلم، الآية: ٣٤.

النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعصاة الجن والإنس.

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾^(١).

أهلها: عصاة الجن والإنس، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾^(٢).

نشاط ٢

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»^(٣).

(١) سورة المطففين، الآية: ٧.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٩.

(٣) أخرجه البخاري (٧٤٨٧).

المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣ عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ٥ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- ٦ الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- ٧ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ٨ سعيد بن زيد رضي الله عنه.
- ٩ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- ١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^(١).





نشاط ٣ ؟

كيف أقتدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟

المشهد لهم بالنار

ممن شهد لهم بالنار:

- ١ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عم النبي ﷺ.
- ٢ أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ٣ عمرو بن لحي الخزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.

التقويم

- ١ ما المراد بالجنة؟
- ٢ ما المراد بالنار؟
- ٣ من أهل الجنة؟
- ٤ من أهل النار؟
- ٥ أعدّد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.





الوَحدةُ الثَّانيةُ

حقوق الرسول ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح أهم حقوق الرسول ﷺ.
- بيان النتائج المترتبة على القيام بحقوق الرسول ﷺ.



حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، من أهمها:

❶ الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾^(١).

❷ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾^(٢).

❸ توقيره ﷺ وإجلاله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾^(٣) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا^(٤).

❹ محبته ﷺ وتقدير محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»^(٥).

❺ تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٦).

(٥) أخرجه البخاري (١٥).

(٦) سورة الحشر، الآية: ٧.

(١) سورة سباء، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآيات: ٩-٨.

(٤) أي: لا يكمل إيمانه.

٦ الصلاة والسلام عليه ولاسيما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

٧ العمل بسنته وهديه ﷺ.

؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ثلاثة أمثلة على أخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

- ١
- ٢
- ٣

؟ نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

- ١
- ٢
- ٣

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

المسلمُ يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأسي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾^(١). ومن طبَّق سنته نال السعادة في الدارين.

النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

١ أنها سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢).

٢ أنها سبب لمحبة الله تعالى لعبده ومغفرة ذنوبه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾^(٣).

٣ حصول السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

٤ مرافقة الرسول في الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾^(٤).

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٣١.
(٤) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

؟ نشاط ٣

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والاقتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال التالية:

١ عند البدء في الطعام والشراب:

٢ عند الفراغ من الطعام والشراب:

٣ عند النوم:

٤ عند الاستيقاظ من النوم:

٥ عند الصباح:

٦ عند المساء:

٧ عند السفر:

التقويم

- ١ لمن أُرْسِلَ الرسول ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢ أذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣ ما معنى خاتم النبيين؟
- ٤ أذكر اثنين من حقوق النَّبِيِّ ﷺ.





الوَحدةُ الثَّالِثَةُ

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المُراد بـ (أهل بيت النبي ﷺ).
- بيان فضل أهل بيت النبي ﷺ وحقوقهم.
- بيان فضائل زوجات النبي ﷺ وحقوقهن.
- توضيح الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ.



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

الدرس الرابع

المراد بأهل بيت النبي ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ.

وهم:

❶ زوجاته وأبنائه وبناته.

❷ آل علي بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رضي الله عنهم أجمعين.



فضلهم

أهل بيت النبي ﷺ لهم فضل كبير، ومكانة عالية، منها:

❶ أن نصوص الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة جاءت تؤكد مكانتهم وفضلهم.

❷ قرابتهم من النبي ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف.

❸ أن النبي ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقهم.



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

أهل بيت النبي ﷺ لهم حقوق، منها:

❶ الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال ﷺ: «إن الله اصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»^(١).

❷ مَحَبَّتُهُمْ وَمَوَدَّتُهُمْ وإكرامهم عملاً بوصية النبي ﷺ فيهم بقوله: «أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، قَالَهَا ثَلَاثًا»^(٢).

الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي ﷺ، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلو فيهم، ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وبنيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه ما لم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال ﷺ: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ^(٣) لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»^(٤).

التقويم

❶ مَنْ المراد بأهل بيت النبي ﷺ؟

❷ ما حقوق أهل بيت النبي ﷺ؟

❸ ما الواجب نحو أهل بيت النبي ﷺ؟

(٣) بطأ به عمله: من أخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبه هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).



حقوق زوجات النبي ﷺ

الدرس
الخامس

فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

- ١ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ، وأمهات للمؤمنين، في المحبة، والاحترام، والتوقير، والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(١).
- ٢ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن، قال الله تعالى: ﴿يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾^(٢).
- ٣ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجرهن مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾^(٣).
- ٤ أن الله أنعم عليهن بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرَكُمَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾^(٤).

حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

- ١ محبتهم؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لأمته.



- ٦ التَّرضِي عنهن؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: (رضي الله عنها).
- ٧ الذَّب عن أعراضهن، إيماناً بطهرهن، وصوناً لسيرتهن، وقياماً بحقهن، ودفاعاً عن الرُّسول ﷺ من الأذى.

زوجات النبي ﷺ

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

من فضائلها

- أول زوجات النبي ﷺ.
- أول من آمن برسالة النبي ﷺ.
- آزرت النبي ﷺ ونصرته.
- أنجبت جميع أولاد النبي ﷺ إلا إبراهيم عليه السلام فإن أمه مارية القبطية رضي الله عنها.
- قال جبريل عليه السلام للنبي ﷺ: (فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب^(١)، لا صخب فيه^(٢) ولا نصب^(٣)).^(٤)

(١) بيت من قصب: بيت من الجواهر واللؤلؤ.

(٢) لا صخب: لا صياح فيه ولا أصوات مختلفة.

(٣) لا نصب: لا تعب فيه.

(٤) أخرجه البخاري (٣٨٢٠)، ومسلم (٢٤٣٢).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

من فضائلها

- كانت هي وأبوها رضي الله عنهما أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
- من أكثر الصحابة علماً وفقهاً ورواية للحديث رضي الله عنها.
- كان الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن أمور الدين.
- برأها الله في كتابه العزيز من افتراء المنافقين.

حفصة بنت عمر رضي الله عنها

من فضائلها

- كانت كثيرة الصيام والقيام.
- حفظت الصحابة رضي الله عنهم عندها المصحف حينما جمعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- روت عددًا من الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

زينب بنت خزيمة رضي الله عنها

سودة بنت زمعة رضي الله عنها

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها



نشاط؟

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبي ﷺ.

.....	٧		١
.....	٨		٢
.....	٩		٣
.....	١٠		٤
.....	١١		٥
			٦

التقويم

١ ما حقوق زوجات الرسول ﷺ؟

٢ أذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضى الله عنها .

٣ أذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها .

٤ أذكر بعض فضائل حفصة بنت عمر رضى الله عنها .

معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهم، فلما توفي زوجها تزوجها النبي ﷺ وكانت أرملة مُسنّة وهي أول امرأة تزوجها النبي ﷺ بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرافة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثرة إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله ﷺ وعاشت عند رسول الله ﷺ ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة، اتصفت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم المؤمنين وابنة عمّة النبي ﷺ، كانت من السابقين للإسلام، وزوّجها الله لنبيه ﷺ في القرآن، فكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت رضي الله عنها أول نساء النبي ﷺ موتاً بعد وفاته.

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

أم المؤمنين كان اسمها برة، فسمّاها الرسول ﷺ جويرية تزوجها النبي ﷺ بعد أم سلمة بعام، وكانت بركة على قومها، حيث أُعتق بزواجها من النبي ﷺ مئة بيت من بيوت بني المصطلق، عاشت حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

صفية بنت حُبي رضي الله عنها

أم المؤمنين، وهي ابنة حُبي بن أخطب من سادة بني النضير وجعل النبي ﷺ عتقها صداقها رضي الله عنها.

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وهي من بنات عم الرسول ﷺ، ليس في أزواجه من هي أقرب نسباً إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقاً منها، وكانت من العابدات الورعات رضي الله عنها.

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد فراغه من عمرة القضاء حين وهبت نفسها للنبي ﷺ، وهي آخر امرأة تزوجها النبي ﷺ ورضي الله عنها.





الوَحدةُ الرَّابعةُ

حقوق الصحابة والخلفاء

الراشدين رضي الله عنهم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطُّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المراد بـ (الصُّحَابِي).
- بيان فضائل الصُّحَابَةِ رضي الله عنهم وحقوقهم.
- تسمية الخلفاء الراشدين.
- توضيح فضائل الخلفاء الراشدين وحقوقهم.



حقوق الصحابة رضي الله عنهم

الدرس
السادس

المراد بالصحابي

الصحابي هو: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك.

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

١ أنهم خير القرون المفضلة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني»^(١).

٢ أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه ﷺ، وإقامة دينه، فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل.

٣ أن الله رضي عنهم، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ الْمُهِجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢).

٤ أن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾^(٣).

فالصحابة الكرام رضي الله عنهم ثقات لا يتهمون في صدقهم وأمانتهم، وهم أفضل الخلق بعد أنبياء الله ورسله.

(١) أخرجه البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.

نشاط؟

هذا الدين الإسلامي العظيم نُقِلَ إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟

حقوق الصحابة رضي الله عنهم

- ١ محبتهم ومودتهم والثناء عليهم .
- ٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به .
- ٣ سلوك طريق الوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم .
- ٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى :
﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ ^(١) .
- ٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ^(٢) .

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨ .
(٢) سورة الحشر، الآية: ١٠ .

التقويم

١ ما المراد بالصحابي؟

٢ للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، اذكر ثلاثاً منها.

٣ أذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي الله عنهم.





حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الدرس
السابع

المراد بالخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله ﷺ، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون، الأئمة المهديون الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ، وهم:

عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- 1 اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي ﷺ.
- 2 محبتهم ومودتهم، والترضي عنهم، وبيان فضلهم.

- ٢ اتباع سنتهم وهداهم، أخذًا بقول النبي ﷺ: «فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ»^(١).
- ٣ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدّم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم أجمعين.

الخلفاء الأربعة

الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان

فضائله

- ١ أول من أسلم من الرجال.
- ٢ صاحبُ الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عز وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جل في علاه: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ، لَا تَحْزَنْ إِنَّكَ اللَّهُ مَعَنَا﴾^(٢)، وقد وصفه النبي ﷺ بالأخوة والصحبة له، فقال ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي»^(٣).
- ٣ تزوّج النَّبِيُّ ﷺ ابنته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- ٤ استخلفه النَّبِيُّ ﷺ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض النَّبِيُّ ﷺ.
- ٥ تولّى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ باتفاق الصحابة رضي الله عنهم.
- ٦ أفضل الناس بعد نبينا محمد ﷺ.
- ٧ أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.

(١) أخرجه أبو داود.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٥٦).

الخليفة الثاني: أبو حفص عمر بن الخطاب

فضائله

١. يلقب بالفاروق، لأن الله فرّق بإسلامه بين الحق والباطل.
٢. تزوّج النّبي ﷺ ابنته أم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
٣. تولّى الخلافة بعد أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حيث قدّمه أبو بكر على سائر الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.
٤. أثنى عليه الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قال علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).^(١)

نشاط ١

عَلَامَ يَدِل ثناء علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟

.....

.....

الخليفة الثالث: أبو عبد الله عثمان بن عفان

فضائله

١. يلقب بذي النورين، لأنه تزوّج ابنتي النّبي ﷺ، حيث تزوّج رقية ثم لمّا ماتت زوّجه النّبي ﷺ أُخْتَهَا أُمّ كلثوم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وهذا شرف لم يحصل لأحد غير عثمان.
٢. هاجر الهجرتين، حيث هاجر للحبشة، ثم هاجر للمدينة النبوية.
٣. كان غنيًا سخيا، فقد جهز جيش العسرة المُتَّجِه نحو تبوك، قال النّبي ﷺ: «مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ»^(٢).
٤. تولّى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين.
٥. نسخ المصحف الذي جمعه أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وأرسله للبلدان.

(١) أخرجه أحمد (٨٣٣)، وابن ماجه (١٠٦).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٠٠).

نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بئرَ رُومَةَ وله الجنة»^(١)، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،
 فعلام يدل هذا؟

.....

.....

ال خليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان.
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها.
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته.
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة.
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضله وتقديم الصحابة له.

(١) أخرجه البخاري (٢٧٧٨).

؟ نشاط ٣

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

الصفة	من تنطبق عليه
أول من أسلم من الرجال .	
أول من أسلم من الصبيان .	
زوجه النبي ﷺ إحدى بناته .	
زوجه النبي ﷺ اثنتين من بناته .	
تزوج النبي ﷺ ابنته .	
تستحي منه الملائكة .	
أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد .	
يُلقَّب بالفاروق .	
قدمه النبي ﷺ ليصلي بالناس في مرضه .	

التقويم

- ١ من هم الخلفاء الراشدون؟
- ٢ أَوْضَحْ لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ أذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لِمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟
- ٥ لِمَ لُقِبَ عثمان رضي الله عنه بذي النورين؟





الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

حقوق ولي الأمر

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد المُراد بـ (ولي الأمر).
- بيان حُقوق ولي الأمر.
- توضيح المخاطر العظيمة التي تَحْصُلُ في بِلَدٍ لَيْسَ فِيهِ وَلِيٌّ أَمْرٍ.
- القيام بِحُقوقِ وَلِيٍّ أَمَرْنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، مَلِكِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.



الواجب لولي الأمر

الدرس
الثامن

تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بولي أمر يتولى أمرهم، لذا شرع الله ﷻ للمسلمين الإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

• فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟

المراد بولي الأمر

هو الذي يتولى أمور المسلمين، وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله.

حقوق ولي الأمر

لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حقوق يجب علينا القيام بها، منها:

١. السمع والطاعة له في المنشأ والمكره، والسرء والضراء.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١).

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره... الحديث»^(٢).

٢. التعاون معه على البر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(٣).

(٣) سورة المائدة، الآية: ٢.

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩).

١ الدعاء له بالتوفيق والسداد، والصلاح والإصلاح.

٢ وجوب طاعته، والائتمار بأمره، والاجتماع عليه وتحت رايته؛ لما في الخروج عليه من فرقة وفتنة ومفاسد عظيمة وشُرور كثيرة.

؟ نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(١)، أَسْتَنبِطُ ثلاث فوائد من الآية:

- ١
- ٢
- ٣

؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي نبين المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيه ولي أمر.

- ١
- ٢
- ٣

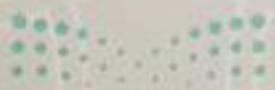
(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.



- ١ ما المقصود بولي الأمر؟
- ٢ ما حقوق ولي أمرنا علينا؟



الحديثُ والسَّيرةُ



الأحاديث المطلوبة حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ؛ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجُمِعَتِ الصُّحُفُ» [أخرجه الترمذي]	الثانية	أسباب حفظ الله للإنسان	١٩٣
٢	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [أخرجه البخاري]	الثالثة	محبة النبي ﷺ	١٩٨
٣	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» [أخرجه مسلم]	الرابعة	الصلوة على النبي ﷺ بعد الأذان	٢١٤
٤	عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُعْجِدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجَلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالتَّسْبِيحِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ مَا شَاءَ». [أخرجه أبو داود]	الرابعة	الصلوة على النبي ﷺ عند الدعاء	٢١٧





الوَحْدَةُ الْأُولَى

بَرَكََةُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المراد بـ (البركة).
- الاستشهاد بقصص دلت على بركة النبي ﷺ في تكثير الماء والطعام بين يديه.
- تقديم ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- الاستدلال بتكثير النبي ﷺ للماء والطعام بين يديه على صدق نبوته.



الدرس الأول تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه :

تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة : هي النماء والزيادة في الخير ، والبركة في ديننا الإسلامي ثابتة للقرآن الكريم ، والأنبياء ﷺ ، وماء زمزم ، ومكة المكرمة ، ومدينة النبي ﷺ ، وشهر رمضان ، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ .

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ :

- عن أنس رضي الله عنه قال : " أتى النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزُّوراء ^(١) ، فوضع يده في الإناء ، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القوم " ^(٢) ، وبَيَّنَ رضي الله عنه أنهم كانوا قرابة ثلاث مئة رجل .
- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ركوة ، فتوضأ فجهش الناس نحوه ، فقال : ما لكم ؟ قالوا : ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك ، فوضع يده في الركوة ، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون ، فشربنا وتوضأنا ، قيل لجابر : كم كنتم ؟ قال : لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة) ^(٣) .
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فَقَلَّ الماء فقال : « اطلبوا فَضْلَةً من ماء » فجاءوا بإناءٍ فيه ماءٌ قليلٌ ، فأدخل يده في الإناء ، ثم قال : « حَيَّ على الطهور المبارك والبركة من الله » ، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ) ^(٤) .

نشاط؟

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أذكر خمسة من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك.

نتعلم لنعمل

- أؤمن ببركة يدي النبي ﷺ .
- أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ .

التقويم

١ ما المراد بـ (البركة) ؟

٢ أورد مثالا لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ .



ﷺ

تكثر الطعام بين يدي النبي

الدرس
الثاني

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الطعام بين يديه :

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يسدَّ حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهًا من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبيه ﷺ .

قصص في تكثر الطعام بين يديه ﷺ :



- عن جابر رضي الله عنه قال : توفي عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه (وهو أبو جابر) وعليه دينٌ، فاستعنت النبي ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه، فطلب النبي ﷺ إليهم فلم يفعلوا^(١)، فقال لي النبي ﷺ : « اذهب فصنّف تمرّك أصنافاً، العجوة على حدة، وعذّق زيد على حدة، ثم أرسل إليّ »، ففعلت، ثم أرسلت إلى النبي ﷺ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثم قال : « كلّ للقوم »، فكلّتهم حتى أوفيتهم الذي لهم، وبقي تمرّي كأنه لم ينقص منه شيء^(٢).

(١) هذا من باب الشفاعة وليس من باب الأمر.

(٢) أخرجه البخاري (٢١٢٧).

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرننا إبلنا التي نركب عليها فأكلنا وأدهننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «افعلوا»، قال: فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله إن فعلت قل المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم»، قال: فدعا ينطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكف ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكم» قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة»^(١).

دلالة تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم على نبوته:

- قصة تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته صلى الله عليه وسلم.

نشاط؟

أبين التصرف المناسب في الحالات الآتية:

- حضر زميلي للمدرسة ونسي إحضار وجبة إفطاره.
- وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.

(١) أخرجه البخاري (٢٤٨٤)، ومسلم (٢٧).

نتعلم لنعمل

- أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له .
- أتفقد أقاربي وجيرانى المحتاجين وأبادر لإطعامهم .

التقويم

١ أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....

٢ أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....





البركة في الطعام

الدرس
الثالث

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي اثْنَيْنِ وَطَعَامُ اثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
طَعَامُ الْوَاحِدِ	مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً
يَكْفِي اثْنَيْنِ	يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين



التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** جابر بن عبد الله الخزرجي، هو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهم.
- **فضائله:** شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.

فوائد الحديث

- ١ استحباب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.
- ٢ من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكثير.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٩).

نشاط؟

أبيّن كيف أطبق هذا الحديث أثناء إفطاري في المدرسة.

نتعلم لنعمل

- أسعى في حصول البركة في طعامي بالاجتماع عليه وإطعام الفقير والمحتاج منه.
- أشجّع على الاجتماع على الطعام في المناسبات.

التقويم

أبيّن المقصود بقوله ﷺ : (طعام الاثنين يكفي الأربعة).





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ مَوَاقِفَ مِنْ حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ.
- حِفْظُ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمُ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- تَحْدِيدُ الْأَسْبَابِ الشَّرْعِيَّةِ الْجَالِبَةِ لِحِفْظِ اللَّهِ ﷺ.



مواقف من حفظ الله لنبيه ﷺ

حفظ الله لنبيه قبل الهجرة:

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو جهل: هل يُعَفِّرُ محمدٌ وجهه بين أظهركم (أي يصلي وأنتم تشاهدونه)؟، قال: فقيل: نعم، فقال: واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته، أو لأعفرن وجهه في التراب، قال: فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي زعم ليظاً على رقبته، قال: فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه، قال: فقيل له: ما لك؟ فقال: إن بيني وبينه لخنْدَقًا من نار وهولاً وأجنحةً، فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا مني لاختطفته الملائكة عُضْوًا عُضْوًا...»^(١).

• عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن الملائكة من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمدًا لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نَقُتْلُهُ، فأقبلت ابنته فاطمة رضي الله عنها تبكي حتى دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: هؤلاء الملائكة من قريش قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: "يا بنية أريني وضوءاً"، فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا: ها هو ذا وخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وعُقِرُوا في مجالسهم فلم يرفعوا إليه بَصَرًا ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضةً من التراب، فقال: "شاهت الوجوه" ثم حَصَبَهُمْ بها فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاةً إلا قُتِلَ يوم بدرٍ كافرين^(٢).



(١) أخرجه مسلم (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٦٢)، وصححه ابن حبان (٦٥٠٢).

حفظ الله لنبيه أثناء الهجرة :

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ ، فقد خرج من مكة وقريش كلها تبحث عنه ، وَأَغْرَتْ مَنْ يَجِدُهُ بالحصول على الأموال ، فاختبأ هو وأبو بكر في الغار ، يقول أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار : لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا ، فقال : « مَا ظَنُّكَ يَا أبا بكرٍ باثنين اللهُ ثالثُهُما »^(١) ، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِجِيُّ ؛ يقول أبو بكر : فارتحلنا بعدما زالت الشمس ، وتبعنا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ، قال : ونحن في جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فقلت : يا رسول الله أتينَا ، فقال : « لَا تَحْزَنْ إِنْ اللَّهَ مَعَنَا » ، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها أَرَى ، فقال : إني قد علمت أنكما قد دعوتما عليّ ، فادعوا لي فالله لكما أن أَرُدَّ عنكما الطَّلَبَ ، فدعا الله فنجا ، فرجع لا يلقى أحداً إلا قال : قد كَفَيْتُكُمْ ما هاهنا فلا يلقى أحداً إلا رده قال : ووفى لنا^(٢) .

(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣) ، ومسلم (٢٣٨١) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٦١٥) ، ومسلم (٢٠٠٩) واللفظ له ، (فارتطمت : غاصت ، جَلَدٌ : الأرض الصلبة المستوية ، أَرَى : أظن) .

نتعلم لنعمل

- أتمسك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد.
- أتيقن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش.
- أحافظ على أذكري في الصباح والمساء وفي كل حين.

التقويم

١ أكمّل الفراغ الآتي بما يناسب:

- من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة:

٢ أعلّل محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة.

.....

.....

٣ أبين نتائج الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد.

.....

.....





أسباب حفظ الله للإنسان

الدرس
الخامس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أَحْفَظِ اللَّهَ	بفعل أوامره واجتناب نواهيه
تَجِدْهُ تُجَاهَكَ	تجده أمامك، يدلك على كل خير، ويمنع عنك كل شر
فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ	اعتمد على الله في جميع أمورك
رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ	كتبت المقادير كلها

(١) أخرجه الترمذي (٢٥١٦).



التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، ابنُ عمِّ رسول الله ﷺ.
- **فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علِّمه التأويل، وفقهه في الدين»^(١)، ودعاه له بالحكمة مرتين^(٢).

فوائد الحديث

- ١ أُوتِيَ الرسول ﷺ جوامع الكلام، فكلماته اليسيرة تحمل معاني عظيمة، ومن ذلك هذا الحديث.
- ٢ حفظ الله يكون بأداء الطاعات مثل: الصلاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق، واجتناب المحرمات مثل: الكذب، والعقوق، وقطع الرحم.
- ٣ حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه، وصحته، وماله، وولده، وأعظم من ذلك حفظ الله له في دينه، فيثبته عليه، ولا يُزيغهُ.
- ٤ أهمية سؤال الله ودُعائه في حصول الحفظ وعند طلب العون، فإن الله هو الغني القادر الكريم الجواد.

نشاط ١

دلّ الحديث على وجوب الإيمان بالقدر، أبين نتائج هذا الإيمان في حياة المسلم.

(١) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧).
(٢) أخرجه البخاري (٧٥)، ومسلم (٣٨٢٤).

نشاط ٢

أكتب بأسلوبي رسالة أقدمها لزميلي أحثُّه على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ
لابن عباس ؓ.

نتعلم لنعمل

- أحرص على كل عمل صالح يقربني إلى حفظ الله تعالى لي.
- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي.
- أرضى بقضاء الله وقدره خيره وشره.

١ استخرج من نص الحديث العبارات التي توافق معنى الآيات التالية:

م	الآية	الجملة الموافقة للمعنى
١	﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ (٣٣) ﴿١﴾.	
٢	﴿إِنَّا نَقْبُدُّ وَإِنَّا نَنْتَعِيزُ﴾ (٢).	
٣	﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (٣).	

٢ أذكر أمثلة لتكون حافظاً لله، واذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية.

(١) سورة ق، الآية: ٣٣. (٢) سورة الفاتحة، الآية: ٥. (٣) سورة التوبة، الآية: ٥١.



الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

النَّبِيُّ الْقُدُّوسُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان حكم محبة النبي ﷺ.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- ذكر نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له.
- توضيح معنى (الأسوة).
- بيان فضل التأسي بالنبي ﷺ وأمثله..
- وصف حرص الصحابة ﷺ على التأسي بالنبي ﷺ.
- التأسي بالنبي ﷺ في عباداته ومعاملاته.



محبة النبي ﷺ

الدرس
السادس

حكم محبة النبي ﷺ :

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليُبلِّغ دين الله وشرعه، فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد.

وعن عبد الله بن هشام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: «**لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك**»، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «**الآن يا عمر**»^(١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**»^(٢).



(١) أخرجه البخاري (٦٦٣٢).

(٢) أخرجه البخاري (١٤).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق
لَا يُؤْمِنُ	لا يكمل إيمانه

التعريف براوي الحديث

- **اسمه:** هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.
- **فضائله:** دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ.
- **من صفاته:** حبه للعلم وكان عابداً لله تعالى.

فوائد الحديث

- ١ محبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان.
- ٢ يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- ٣ محبته ﷺ تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه.

نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : (وما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجلُّ في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطقْتُ لأنِّي لم أكن أملأ عيني منه)^(١).
- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي)^(٢).

نشاط؟

- أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية:
- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق وأنا على موعد مع أحد زملائي.
 - نسيت حل الواجب واقترح عليّ أحد زملائي أن أكذب على المعلم.

نتعلم لنعمل

- يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنهم له.
- أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء.
- أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ.



١ أذكرُ صورة من صور محبة الصحابة ﷺ لرسول الله ﷺ .

٢ أكملُ الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على
- ب. معنى لا يؤمن أحدكم، أي

التَّائِسِي بِالنَّبِيِّ ﷺ وأمثلته

رابط الدرس الرقمي



www.icn.edu.sa

معنى الأسوة :

معنى الأسوة: القدوة، فمن تأسى بالنبي ﷺ؛ فقد جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به .

فضل التَّائِسِي بِالنَّبِيِّ ﷺ :

للاقتداء والتَّائِسِي به ﷺ فضائل كثيرة، منها:

❶ الاقتداء به ﷺ سبب لنيل محبة الله ومغفرة الذنوب :

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

❷ أنه سبب لدخول الجنة: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى» قالوا: يا رسول الله ومن أبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى»^(٢).

❸ أن ترك الاقتداء به يسبب البعد عنه ﷺ: عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «فمن رغب عن سنتي فليس مني»^(٣).

❹ العمل بغير سنته يسبب عدم قبول العمل: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ»^(٤).



(٣) أخرجه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١).

(٤) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه البخاري (٧٢٨٠).

أمثلة التَّأْسِي والاقْتِدَاء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المشروعة.
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها.
- الاقتداء به ﷺ في القول والعمل.

حرص الصحابة رضي الله عنهم على التَّأْسِي به ﷺ :

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم أَلْقَوْا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «ما حملكم على إلقاء نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقى نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قَذْرًا، أو قال: أَذَى، وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليَنْظُرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَذْرًا أو أَذَى فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا»^(١).

(١) أخرجه أبو داود (٦٥٠).

نشاط؟

حتى أكون مُتَأَسِّيًا بالنبي ﷺ ، ماذا أفعل في المواضيع التالية:

..... قبل البدء في الأكل :

..... عند النوم :

..... عند الخروج من المنزل :

..... عند الدخول على زملائي في الصف :

..... عند لبس ثوب جديد :

نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدى النبوي في جميع أقوالي وأفعالي .
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي ، ولا أقتصر على الواجبات .
- أسأل عن هدى النبي ﷺ في جميع شؤوني ، وأعمل به .





١ أبين حكم متابعة النبي ﷺ .

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. معنى الأسوة:

ب. من فضائل التأسّي به ﷺ:

٣ أعد أمثلة التأسّي بالنبي ﷺ .

.....



الدرس الثامن التأسّي بالنبي ﷺ في صلاته



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذَنَ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي	اقتدوا بأفعالي وأقوالي في الصلاة



التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه.
- **فضائله:** أقام رضي الله عنه عند النبي ﷺ عشرين ليلة، وكان مهتمًا بتعليم الناس صفة الصلاة.

فوائد الحديث

- ١ أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسّي به في ذلك.
- ٢ الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.
- ٣ تقديم الأكبر في الإمامة إذا استورا في باقي الخصال.

(١) أخرجه البخاري (٦٣١)، ومسلم (٦٧٤).

سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لإخوته: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخوه الصغير ولا تنسوا أيضًا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعًا قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلوا المغرب والعشاء جمعًا وقصرًا، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلوا الوتر وهم في السيارة يسرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقف التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

.....

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامة وصفة الصلاة.

التقويم

أذكر من نص الحديث ما يدل على:

أ. أن سنَّ (عُمِرَ) الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة:

.....

ب. مشروعية الأذان:





الوَحدةُ الرَّابِعةُ

الصلاة على النبي ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان معنى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- توضيح فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَصِفَتِهَا.
- تحديد المَوَاطِنِ الَّتِي تُسْتَحَبُّ فِيهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- حِفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.
- تقديم ترجمة موجزة لِرُوَاةِ الْأَحَادِيثِ.
- استنباط الفوائد مِنَ الْأَحَادِيثِ.



الصلوة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها

الدرس
التاسع

معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملا الأعلى، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعائه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يُسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشراً»^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة، فعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عَلَيَّ صلاة»^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّتْ عنه عَشْرُ خطيئات وَرُفِعَتْ له عشر درجات»^(٤).



نشاط؟

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:

.....

اسم السورة: (.....)

رقم الآية: (.....)

صفة الصلاة على النبي ﷺ :

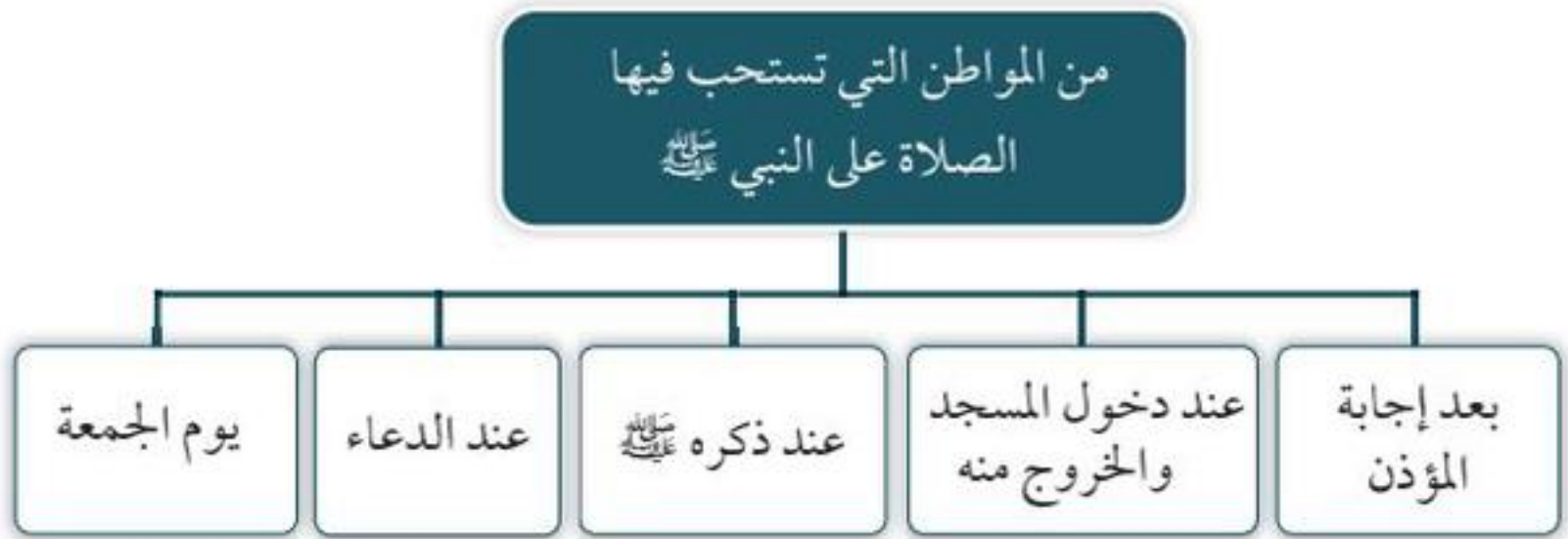
جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:

- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رضي الله عنه قال: لقيني كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه فقال: ألا أُهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦).

- عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).

المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:



حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم:

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت»، قال: قلت: الربع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلاثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إذن تكفي همك ويغفر لك ذنبك»^(٢). والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعو به.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٥٧).

نتعلم لنعمل

- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، وخاصة في الأوقات المستحبة .
- أوضح للآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ .
- أنوع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :

.....

ج. من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

.....

الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

رابط الدرس الرقمي



www.icb.edu.sa

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	أي أثنى الله عليه
الْوَسِيلَةَ	المنزلة العالية في الجنة
لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ	لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله
حَلَّتْ لَهُ	أي وجبت له
الشَّفَاعَةُ	التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة





التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو وأبوه صحابيَان ﷺ.
- **صفاته:** كان يحترَّم ويُقدَّرُ الكبيرَ في فضله ومنزلته، وإنَّ كانَ أصغرَ منه.
- **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت: عبدالله، وأبو عبدالله، وأمُّ عبدالله»^(١).

فوائد الحديث

- ١ فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله: (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله).
- ٢ استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ.
- ٣ فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.

نشاط؟

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.

.....

.....

.....

(١) أخرجه أحمد (١٣٨١).

نتعلم لنعمل

- أحرص على متابعة المؤذن، والصلاة على الرسول ﷺ بعد ذلك، وسؤال الله له الوسيلة.
- أحرص على كثرة الصلاة على النبي ﷺ.

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :
- ب. الوسيلة هي :

٢ أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة.

٣ أوضّح كيفية متابعة المؤذن في جميع جُمَلِ الأذان.





الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء

الدرس
الحادي
عشر



عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّانِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ	أَي فِي آخِر صَلَاتِهِ أَوْ بَعْدَهَا
عَجَلْ هَذَا	اسْتَعْجَلْ فِي الدَّعَاءِ حَيْثُ دَعَا قَبْلَ الشَّانِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ	أَي إِذَا صَلَّى وَفَرَّغَ فَقَعْدَ لِلدَّعَاءِ

(١) أخرجه أبو داود (١٤٨١).

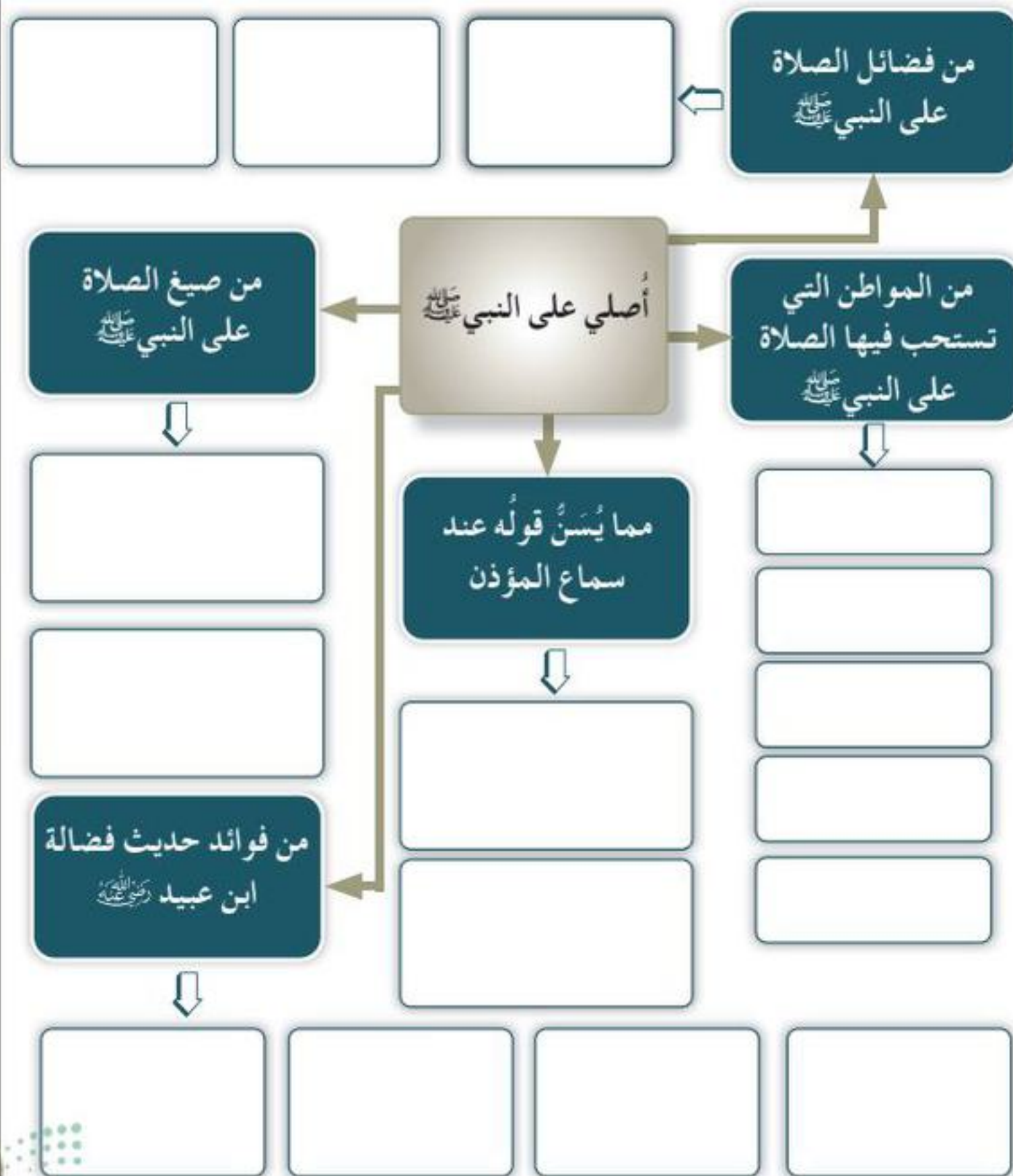
التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه.
- **فضائله:** أسلم قديماً، شهد أحدًا والخندق مع رسول الله صلّى الله عليه وآله، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

فوائد الحديث

- ١ يسن بدء الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي صلّى الله عليه وآله.
- ٢ جواز الدعاء في الصلاة بأمور الدنيا والآخرة.
- ٣ استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن.
- ٤ ذم العجلة والإسراع في الصلاة وفي الدعاء.

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمته في الشكل التالي:



نتعلم لنعمل

- أبدأ دعائي بحمد الله ﷻ والثناء عليه، والصلاة على الرسول ﷺ .
- أتأني في صلاتي، ودعائي، ولا أتعجل .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. من آداب الدعاء :
- ب. موضع الدعاء في الصلاة :
- ج. معنى الاستعجال في الدعاء :

٢ أذكر فائدتين من فوائد الحديث .

.....

.....





الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الصَّحَابَةُ وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تقديم ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- ذكر نماذج من محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ.
- بيان الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ.

وصية النبي ﷺ بأهل بيته

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ ؛ أَوَّلُهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي » (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خُمًّا	غدير ماء معروف بـ (اسم خُم) بين مكة والمدينة
رَسُولُ رَبِّي	مَلِكُ الْمَوْتِ
فَأُجِيبَ	فَأُجِيبُهُ بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى قَبْضِ رُوحِي
ثَقَلَيْنِ	أَمْرَيْنِ عَظِيمَيْنِ
أَذْكُرْكُمْ	أَوْصِيَكُمْ





التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو زيد بن أرقم الأنصاري رضي الله عنه .
- **فضائله:** قال له النبي ﷺ: «إن الله قد صدقك يا زيد»^(١).

فوائد الحديث

- ١ شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق .
- ٢ يجب علينا حفظ وصية نبينا ﷺ .
- ٣ وجوب توقير أهل بيت النبي ﷺ ومحبتهم، والحذر من الإساءة إليهم .
- ٤ يجب الحذر من الغلو في آل البيت ﷺ ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه .
- ٥ في الحديث إشعار بدنو أجل النبي ﷺ .

(١) أخرجه البخاري (٤٩٠٠)، ومسلم (٢٧٧٢).

نشاط؟

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ .

سيدة نساء أهل الجنة	إحدى بنات النبي ﷺ	
دعا له الرسول ﷺ فقال : " اللهم علمه الكتاب "	من أبناء عم النبي ﷺ	
خير الناس للمساكين استشهد يوم مؤتة	من أبناء عم النبي ﷺ	
أعطي الراية يوم خيبر وفتح الله على يديه	من أبناء عم النبي ﷺ	
فضلها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام	إحدى زوجات النبي ﷺ	
سيدها شباب أهل الجنة	من أحفاد النبي ﷺ	
لها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب	إحدى زوجات النبي ﷺ	



نتعلم لنعمل

• اعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ فلا أغلو في حقهم ولا أنقصهم قدرهم.

التقويم

١ أذكر وصية النبي ﷺ الواردة في الحديث .

٢ أبين الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ .

محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقربة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصَلَ مِنْ قَرَابَتِي)^(١) .
- عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنه قال : (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته)^(٢) .
- لما أجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تدوين الديوان^(٣) وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله ﷺ ، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله ﷺ قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار^(٤) ، وهذا دليل واضح على ما كان يُكنُّه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة ﷺ لأهل البيت من محبة وودِّ واحترام وقيام بحقوقهم الشرعي .

تسمية أهل بيت النبي ﷺ بأولادهم بأسماء الصحابة :

من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة ﷺ أنهم سَمَّوْا أولادهم بأسماء كبار الصحابة ﷺ ، وعلى سبيل المثال :

١ علي بن أبي طالب رضي الله عنه سَمَّى ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين، وهم :

- أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .

٢ الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سَمَّى ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة، وهم :

- أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى .

٣ الحسين بن علي رضي الله عنه سَمَّى أحد أولاده عُمر .

٤ علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه سَمَّى ابنه عُمر، وابنته عائشة .

(١) أخرجه البخاري (٣٧١٢)، ومسلم (١٧٥٩) . (٢) أخرجه البخاري (٣٧١٣) .

(٣) الديوان : كتاب يُكْتَبُ فيه أهل الجيش وأهل العطية، وأول من وضعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٦/٣) .

المصاهرة (١) بين آل البيت وكبار الصحابة ﷺ :

- كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة ﷺ في فترات متعددة من التاريخ، ومن أمثلة ذلك :
١. زواج نبي الله ﷺ من عائشة بنت الصديق ﷺ .
 ٢. زواج نبي الله ﷺ من حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ .
 ٣. زواج نبي الله ﷺ من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ﷺ .
 ٤. زواج عمر بن الخطاب رضى الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ﷺ فولدت له زيد ابن عمر، وكان يقول : (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعلياً ﷺ .
 ٥. زواج عثمان بن عفان رضى الله عنه من رقية، ثم أم كلثوم بنتي رسول الله ﷺ .
 ٦. زواج الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ من حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ .
- وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة ﷺ وآل بيت النبي ﷺ من مودة متبادلة، وعلاقة حميمة، وصلات قوية.

نتعلم لنعمل

أحبُّ أهل بيت النبي ﷺ .

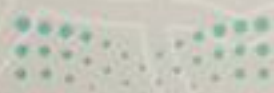
(١) المصاهرة: أي زواج بعضهم من بعض.

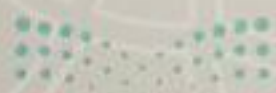
١ أمثل بمثال على توقير الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ .

٢ أبين نتائج وصية النبي ﷺ بأهل بيته على تعامل الصحابة ﷺ معهم .

٣ أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة ﷺ .

الفقه







الوَحدةُ الأولى الزَّكَاةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان مكانة الزَّكَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- توضيح الْحِكْمَةِ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الزَّكَاةِ.
- ذكر حُكْمِ الزَّكَاةِ، وَشُرُوطِ وَجُوبِهَا.
- بيان الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ.



حكم الزكاة ومكانتها

الدرس
الأول

مكانة الزكاة

للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حيث إنها الركن الثالث من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»^(١).

الحكمة من مشروعية الزكاة

- ١ إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه سبحانه وتعالى.
- ٢ تطهير المُرَكِّي من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾^(٢).
- ٣ تطهير مال المُرَكِّي من الآفات.
- ٤ حصول البركة في المال، وصرف العقوبات عنه.
- ٥ التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتآلف بينهم.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوءَ صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾^(٣).

• لا يجوز للغني أن يمتن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩) واللفظ له.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٣.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.

حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزكاة **واجبة** على كل مسلم توفرت فيه شروط الوجوب، ومما يدلُّ على ذلك: قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١).
قوله ﷺ في الحديث السابق لابن عمر رضي الله عنهما: (.....).

مَنْعُ الزَّكَاةِ

مَنْ مَنْعَهَا بُخْلًا مِنْ غَيْرِ جَحْدٍ لوجوبها، فإنها **تُؤْخَذُ مِنْهُ**، وهو **آثِمٌ إِثْمًا عَظِيمًا** بمنعه للزكاة، **ويعاقبه ولي الأمر** على ذلك.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين النتائج السيئة التي تحصل من مَنْع الزكاة:

١ ضعف التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء.

٢

٣

شروط وجوب الزكاة

١ **الإسلام**: فلا تصح من غير المسلم ولا تقبل منه.

٢ **ملك النصاب**: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة.

٣ **مضي سنة كاملة على المال**، ويستثنى من ذلك الزرع الخارج من الأرض فيزكى حين حصاده.

(١) سورة البقرة، الآية: ٤٣.

الأموال التي تجبُ فيها الزكاة

٣ عُرُوضُ التجارة.



٢ الخارجُ مِنَ الأرض ومنه الحبوبُ والثمارُ.



٢ الذهبُ والفضةُ والأوراقُ النقديةُ.



١ بهيمةُ الأنعام، وهي: الإبلُ والبقرُ والغنمُ.



التقويم

١ ما مكانة الزكاة في الإسلام؟

٢ أبين حكم الزكاة.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ. يجوز للغني أن يتفاخر بذكاته عند الفقراء. ()
- ب. إخراج الزكاة يزيد الترابط بين المسلمين. ()





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

زَكَاةُ الْفِطْرِ وَصَدَقَةُ التَّطَوُّعِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المُراد بـ (زكاة الفِطْرِ) و (صدقة التطوُّع).
- ذِكرُ حُكْمِ زكاة الفِطْرِ، ومقدارها.
- تحديد وقت إخراج زكاة الفِطْرِ.
- بيان فضل صدقة التطوُّع.
- تحديد الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت.

زكاة الفطر

رابط الدرس الرقمي



www.ica.edu.sa

المراد بزكاة الفطر

هي ما يدفعه المسلم من طعام للفقراء والمساكين بعد تمام شهر رمضان.

حكم زكاة الفطر

زكاة الفطر **واجبة** على كل مسلم يملك في يوم العيد وليتيه طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله.

مقدار زكاة الفطر



صاعٌ من الطعام للفرد، ويقدر الصاع حالياً بـ (٣ كيلو)^(١) والدليل على ذلك حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ».^(٢)



(١) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٣٧١ / ٩)، رقم الفتوى (٧٢).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٣٢)، واللفظ له، ومسلم (٩٨٤).

؟ نشاط

مِنَ الحديثِ السابقِ استخرج :

● مَنْ تجبُ عليه زكاةُ الفطرِ ؟

.....

● الأصنافُ التي تُخرجُ منها زكاةُ الفطرِ : و وغيرها

مما اعتادهُ الناسُ مِنَ الأطعمةِ مثل :

وقتُ إخراجِها



● **يجبُ** إخراجُ زكاةِ الفطرِ قبلَ الخروجِ إلى صلاةِ العيدِ .

● **يجوزُ** تقديمُها قبلَ العيدِ بيومٍ أو يومين .



● **يحرّمُ** تَعَمُّدُ تأخيرِ زكاةِ الفطرِ عن صلاةِ العيدِ .

التقويم

١ ما حكمُ زكاةِ الفطرِ ؟

٢ أسرةٌ مكوّنةٌ مِنْ خمسةِ أفرادٍ، ما مقدارُ زكاةِ الفطرِ الواجبِ عليهم

إخراجُها بالكيلو ؟



صدقة التطوع

الدرس
الثالث

المراد بصدقة التطوع

هي ما يدفعه المسلم من مال أو طعام أو لباس تطوعاً، للفقراء والمحتاجين، وفي أوجه البر والخير، مثل:



فضل صدقة التطوع

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ (١).

القرض الحسن في الآية يراد به الصدقة بأنواعها، فما الفضل الذي تضمنته الآية للمتصدقين؟

.....

.....



نشاط؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ» ^(١).
 قد يظن بعض الناس أن ماله ينقص إذا تصدق منه، بماذا ترد عليهم؟
 • أريد عليهم بأن الله تعالى يبارك في المال للمتصدقين، ويُخلف عليهم صدقتهم.

الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» ^(٢).

١ ما الأعمال التي تستمر بعد موت الإنسان؟

أ. ب.

ج.

٢ من أمثلة الصدقة الجارية:

أ. بناء المساجد. ب.

ج.

(١) أخرجه مسلم (٤٦٨٩).

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٨٤).

١ أذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ. شهر رمضان من الأوقات المناسبة للصدقة. ()
- ب. دعم مشروعات توفير المياه للمحتاجين من الصدقة الجارية التي يستمر أجرها بعد الموت. ()



الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الصِّيَام

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان مكانة الصَّيَامِ فِي الْإِسْلَامِ.
- تَوْضِيحُ فَضْلِ الصَّوْمِ.
- ذِكْرُ حُكْمِ صَوْمِ رَمَضَانَ، وَشُرُوطِ وَجُوبِهِ.
- تَحْدِيدُ الَّذِينَ يُبَاحُ لَهُمُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ.
- ذِكْرُ مُفْسِدَاتِ الصَّوْمِ.
- تَفْصِيلُ الْقَوْلِ فِي آدَابِ الصَّيَامِ الْوَاجِبَةِ وَالْمُسْتَحَبَّةِ.
- بَيَانُ الْمَرَادِ بِ (الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ) وَ (لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

الصيام (مكانته - حكمه)



مكانة صيام رمضان

صيامُ رمضانَ ركنٌ من أركانِ الإسلام، عَنْ ابْنِ عُمرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»^(١).

فضل الصوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»^(٢).

نشاط؟

أستنتج فضل الصوم من هذا الحديث.

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٥)، ومسلم (١١٥١).

حكم صوم رمضان

حكم صوم رمضان واجب والدليل قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(١).
دلّت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان، كيف عرفت أنه واجب في الآية الكريمة؟

شروط وجوب صيام رمضان

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم.
من هذه الجملة تعرف شروط وجوب صيام رمضان:

١ الإسلام.



فضائل شهر رمضان

١ ابتداء نزول القرآن الكريم في شهر رمضان، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ...﴾^(١).

٢ أن فيه ليلة القدر، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝﴾^(٢).

٣ أن أبواب الجنة تفتح، وأبواب النار تغلق، والشياطين تصفد، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»^(٣).

٤ أن من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٤)، وعنه أيضاً أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٥).

إيماناً أي: مصداقاً بثوابه.

احتساباً أي: يريد بهذا العمل وجه الله تعالى حده، وما عنده من الثواب، ولا يرجو ثناء الناس.

النية في صوم رمضان

يجب أن ينوي الإنسان أنه سيصوم قبل طلوع الفجر.

(٢) سورة القدر، الأيتان: ١-٢.

(٤) أخرجه البخاري (٣٨).

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٣) أخرجه مسلم (١٧٩٣).

(٥) أخرجه البخاري (٣٦).



١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ. مِنْ خصائص شهر رمضان أن فيه ليلة القدر. ()
- ب. صيام رمضان ركن من أركان الإسلام. ()

٢ أذكر فضل من صام رمضان إيماناً واحتساباً.

الذين يباح لهم الفطر في رمضان

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (١).

دلّت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس، هما:

كما دلّت الآية الكريمة على أن القضاء واجبٌ عليهما.
أستخرجُ الموضع الذي يدلُّ على ذلك من الآية الكريمة:

ويجوزُ الفطرُ في رمضانَ أيضًا للعاجزِ عن الصيام، مثل: كبير السنِّ ويطعم الفقراء عن كل يوم كيلو ونصف من التمر، أو الأرز، أو الحنطة، أو غيرها من قوت البلد.

نشاط؟

من يُباح له الفطرُ في رمضان

ويجبُ عليه الإطعامُ بدلَ القضاء:

- ١
- ٢

ويجبُ عليه القضاء:

- ١
- ٢



مفسدات الصوم

للصيام مفسدات مَنْ فعلها عمداً فسَدَ صومه، ومنها:



آداب الصيام

آداب الصيام على قسمين: آداب **واجبة** لا بد للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها، وآداب **مستحبة** ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها.

أولاً: الآداب الواجبة

١ أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المسجد.

٢ أن يجتنب الصائم ما حرم الله ورسوله ﷺ من الأقوال والأفعال، مثل الكذب،

و.....، و.....، و.....، و.....

ثانيًا: الآداب المستحبة

- ١ السُّحُور .
- ٢ تأخير السُّحُور .
- ٣ تعجيل الفِطْرِ إذا تحقق غروب الشمس .
- ٤ أن يفطر على رُطْب .
- ٥ أن يدعو عند فطره بما أحب ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر يقول :

« ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ »^(١)

- ٦ كثرة قراءة القرآن، والذكر، والدعاء، وصلاة النفل، والصدقة.

التقويم

١ أبين حكم الصيام في الحالات التالية :

- أ. شرب محمد في نهار رمضان ناسيًا .
- ب. خرج من زياد القيء بغير اختياره في نهار رمضان .

٢ هل السحور في رمضان واجب ؟

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٥٧)، والحاكم في المستدرک (١٥٣٦)، وقال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين).



العشر الأواخر

الدرس
السادس

ما هي العشر الأواخر؟

العشر الأواخر هي العشرة أيام الأخيرة من رمضان، وهي أيام فاضلة.

قالت عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره) (١).

فكان رسول الله ﷺ يجتهد في الطاعات في العشر الأواخر لأن فيها ليلة القدر.

ليلة القدر

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝﴾ (٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٠٠٩).

(٢) سورة القدر الآية ١-٥.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» ^(١).

في هذه السورة الكريمة والحديث الشريف فضائل متعددة ليلَةِ القدر، منها:

❶ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.



التقويم

١ اختيار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- ليلة القدر تكون في العشر:
- الأواخر من رمضان.
- الأوائل من رمضان.
- الأواسط من رمضان.

٢ بم تتميز العشر الأواخر من رمضان عن غيرها؟





الوَحدةُ الرَّابِعةُ الحُجُّ وَالْعُمْرةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان مكانة الحُجِّ في الإسلام.
- ذِكرُ حُكْمِ الحُجِّ وَالْعُمْرةِ وشروطِ وجوبِهما.
- تحديدِ مَوَاقِيتِ الحُجِّ وَالْعُمْرةِ المَكَانِيَّةِ وَالزَّمَانِيَّةِ.
- بيان حُكْمِ الإِحْرَامِ وَسُنَنِهِ وَمَحْظُورَاتِهِ.
- تفصيل القول في أركانِ الْعُمْرةِ وواجباتِها.
- بيان صِفَةِ الْعُمْرةِ بِدَقَّةٍ.



الحج والعمرة ومنزلتهما

الدرس
السابع



تمهيد

ماذا تلاحظ في الصور التي أمامك؟



حكم الحج ومنزلته

الحج **واجب** على المستطيع في العمر مرة واحدة.
 وهو ركن من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الإسلام بُني على خمس؛ شهادة ألا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت» (٢).

حكم العمرة

• العمرة **واجبة** على المستطيع مرة واحدة في العمر.

شروط وجوب الحج والعمرة

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط التالية:

١ استطاعة الحج (٣)

٢ البلوغ

٣ العقل

٤ الإسلام

(٢) تقدم تخريجه (ص ٢٥٢).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٣) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المالية والبدنية؛ بأن يكون قادرًا على نفقة الحج، ووسيلة النقل.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

• حكمُ العمرة

○ واجبةٌ مرةً واحدةً في العمرِ . ○ واجبةٌ كلَّ عامٍ .

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يلي :

- أ. الحجُّ هو الركنُ الثالثُ من أركانِ الإسلامِ . ()
- ب. الحج واجب على الأطفال . ()





مواقيتُ الحَجِّ والعمرة

الدرس
الثامن

المواقيتُ المكانيةُ

المواقيتُ المكانيةُ

وهي الأماكنُ التي حددها النبي ﷺ، لِيُحْرِمَ منها مَنْ أَرَادَ الحَجَّ أو العمرة، وهي:

١ ذُو الحُلَيْفَةِ:



ذُو الحُلَيْفَةِ

وهو قَرِيبٌ من المدينة النبوية، وَيُسَمَّى (أبيار علي)، فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يَمُرُّ به فإنه يُحْرِمُ منه.

٢ الجُحْفَةُ:



الجُحْفَةُ

وهي قريةٌ قُرْبَ مدينةِ رابغ، وهي مِيقَاتُ القَادِمِ من ينبع وتبوك والشام، وكُلٌّ من كان طريقه عليها فإنه يُحْرِمُ منها.

٣ قَرْنُ المَنَازِلِ:



وادي محرم



قَرْنُ المَنَازِلِ

وهو وادٍ قَرِيبٌ من الطائف، وَيُسَمَّى الآن السيل الكبير، وأَعْلَاهُ يُسَمَّى وادي محرم، وهو مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ والطائف، وكُلٌّ من كان طريقه عليه فإنه يُحْرِمُ منه.

يَلْمَلَم :



يَلْمَلَم

وهي ميقات أهل اليمن وجنوب المملكة، وكُلُّ من كان طريقه عليها فإنه يُحَرِّمُ منها.

نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي في الفصل : اذكر جهود حكومة بلادي المملكة العربية السعودية في العناية بالتالي :

- المسجد الحرام :

● المواقيت المكانية التي أُمِّرُ بها عندما أريد الحج أو العمرة مع أهلي :

التقويم

أعدّ المواقيت المكانية للحج والعمرة.





الإحرام

الدرس
التاسع

الإحرام: نية الدخول في الحج أو العمرة.

حكم الإحرام

الإحرام ركن من أركان الحج أو العمرة ولا بد من عقد النية بالحج أو العمرة.

سُنن الإحرام

يسن لمن أراد الإحرام ما يلي:



١ تطيب الرجل في بدنه بما يتيسر من أنواع الطيب.



١ الاغتسال قبل الإحرام.

١ الإحرام بعد صلاة؛ فريضة كانت أو نافلة.

١ إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين ونعلين. أما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب، غير أنها لا تتبرج بزينة، ولا تتطيب، ولا تنتقب، ولا تلبس القفازين.



محظورات الإحرام

هي الأشياء التي يَحْرُمُ على الْمُحَرَّم فعلُها بسبب الإحرام.
منها ما يلي:



حلق الشعر أو تقصيره.



تقليم الأظفار.



تغطية الرأس (للرجل).



لُبْسُ الرجل الملابس المفصلة على البدن،
كالفنيلة، والسراويل، والثوب، والقميص.



التطيب.



لبس المرأة النقاب والقفازين.

نشاط؟

أضع علامة (✓) تحت ما يجوز للمُحَرِّم استعماله من الأمور التالية:

شفرة
الحلاقة



حقيبة
الظهر



العطور



المقص



النظارة



المظلة
اليدوية



التقويم

أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

● حكم الإحرام:

○ سنة. ○ ركن.

● محظورات الإحرام هي:

○ الأمور التي يُسَنُّ فعلُها لمن أراد الإحرام.

○ الأشياء التي يَحْرُمُ على المُحَرِّم فعلُها بسبب الإحرام.



أركان العمرة وواجباتها

الدرس
العاشر

أركان العمرة ثلاثة



السعي



الطواف



الإحرام

واجبات العمرة اثنان



الحلق أو التقصير للرجال،
والتقصير فقط للنساء.



الإحرام من الميقات.

التقويم

أصنف أفعال العمرة التالية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب:

أعمال العمرة	ركن	واجب
الإحرام		
الإحرام من الميقات		
الطواف		
السعي		
الحلق أو التقصير		



صفة العمرة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

صفة العمرة

١ صلاة ركعتين خلف المقام.



١ الطواف بالبيت سبعة أشواط،
ابتداءً من الحجر الأسود، وانتهاءً به.



١ التلبية، وتستمر فيها حتى تشرع
في الطواف.



٢ أ. حلق شعر الرأس أو تقصيره للرجال،
والحلق أفضل.
ب. التقصير للنساء.



٢ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط،
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.



من خلال دراستي لصفة العمرة، أرتب أفعال العمرة التالية:

التقويم

الترتيب	أعمال العمرة
	الحلق أو التقصير
	الطواف بالبيت سبعة أشواط
	التلبية
	السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط
	صلاة ركعتين خلف المقام